



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2622

التاريخ : الأحد 2012/9/16

الفبر الرئيسي



نتنياهو: معاهدة السلام على
رأس أولوياتنا ومرسي لم ينطق
كلمة "إسرائيل" علنا منذ انتخابه

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: القدس بحاجة لدعم كل العرب والمسلمين لتعزيز صمودها
حماس تطالب مصر بعدم إغلاق الأنفاق قبل إيجاد البديل
الجيش الإسرائيلي يُجري تدريبات تحضيراً لاندلاع حرب ثالثة مع لبنان
مصر: نطالب حكومة حماس بالتعاطي جدياً من أجل اعتقال عناصر ضالعة في حادث رفح
أسامة حمدان: هناك من يريد توريط فلسطينيي سوريا بأزمتهما الراهنة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: القدس بحاجة لدعم كل العرب والمسلمين لتعزيز صمودها
3. فياض يبث على صفحته بـ"فيس بوك" أغنية تدعوه للرحيل
4. رياض المالكي: تحرك أمريكي أوروبي لمنع انهيار السلطة الفلسطينية
5. محمد مصطفى: صندوق الاستثمار الفلسطيني قدم للحكومة 30 مليون دولار
6. مستشار عرفات السابق: نتياهو مول إنتاج الفيلم المسمى للرسول الأكرم
6. منظمة التحرير بالذكرى الـ30 لمجزرة صبرا وشاتيلا تدعو لملاحقة مجرمي الحرب "الإسرائيليين"

المقاومة:

8. حماس تطالب مصر بعدم إغلاق الأنفاق قبل إيجاد البديل
9. الحياة: مشعل غداً في القاهرة ويلتقي مرسي بعد غد
10. أسامة حمدان: هناك من يريد توريط فلسطيني سوريا بأزمتهما الراهنة
11. عزت الرشق: موقف واشنطن من الفيلم المسمى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ليس كافياً
12. توضيح من حماس لجريدة الحياة لعدم دقة ما ورد من أسماء في ما سمي باللجنة الامنية المشتركة
13. أسرى حماس في سجون الاحتلال يدعون لمقاطعة المنتجات الأمريكية
14. جبهة التحرير الفلسطينية: اتفاق اوسلو فشل ومطلوب رسم استراتيجية وطنية
15. حركة فتح تعلن عن قائمتها الانتخابية بسلفيت بالتحالف مع الديمقراطية

الكيان الإسرائيلي:

16. هآرتس: نتياهو ينقل معركته مع أوياما الى الداخل ويحاول اجتذاب الرأي العام الأمريكي
17. الجيش الإسرائيلي يُجري تدريبات تحضيراً لاندلاع حرب ثالثة مع لبنان
18. شركة "قطارات إسرائيل" تساعد المستوطنين على إقامة متنزه على أراض فلسطينية
19. عاموس جلعاد: "مجموعات إسلامية متشددة تسعى للسيطرة على شبه جزيرة سيناء"
20. استطلاع رأي: نتياهو سيظل رئيساً للحكومة بـ28 مقعداً لـ «ليكود»
21. الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير جاهزة لمواجهة حالة حرب محتملة
22. الجيش الإسرائيلي: قذيفتان صاروخيتان من غزة على عسقلان
23. يهود العراق: نرفض ربط قضيتنا مع قضية اللاجئين الفلسطينيين
24. زحالقة: "إسرائيل" تطرح دولة فلسطينية على نصف الضفة الغربية
25. معطيات إسرائيلية رسمية تظهر اتساع الفجوة الطبقة في الدولة العبرية بشكل كبير

الأرض، الشعب:

26. قراقع: الأسرى يضربون عن الطعام الثلاثاء المقبل ويدعون لأن يكون يوماً للتضامن
27. الهيئة الإسلامية العليا: "إسرائيل" تستهدف الأقصى تحت حجج كاذبة
28. محكمة الاحتلال تملك المستوطنين وحكومتها تشرعه على الأراضي المصادرة
29. مستوطنون يقتلعون أشجار زيتون قرب الخليل

- 18 30. تدهور صحة أسير في الرملة وعزل آخر في عسقلان
18 31. ألمانيا: فلسطينيون وألمان يتظاهرون ضد زيارة أولمرت
19 32. سوريا: استشهاد فلسطينيين في ريف دمشق ومخيم اليرموك
19 33. حملة هدم في النقب تطال بيتا لمسن تجاوز عمره المائة عام
19 34. الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان وفتى عبروا السياج الأمني مع غزة
19 35. مسيرة في نابلس تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام

الأردن:

- 20 36. وقفة تضامنية مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال بمجمع النقابات المهنية
20 37. مزارعون أردنيون يتعاقدون مع سماسرة لتصدير الزيتون الى "إسرائيل"

لبنان:

- 20 38. مذكرة الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية لـ"البابا": "إسرائيل" وحدها مصدر الفتن

عربي، إسلامي:

- 21 39. الشرق القطرية: الرئاسة المصرية تكتفي بلقاء إسماعيل هنية مع هشام قنديل
21 40. مصر: نطالب حكومة حماس بالتعاطي جدياً من أجل اعتقال عناصر ضالعة في حادث رفح
21 41. القاهرة ستسمح باستئناف ضخ الوقود القطري إلى قطاع غزة
22 42. نقابي مصري زار غزة: ما شهدناه من معاناة للحصار أكبر بكثير مما يبرزه الإعلام

دولي:

- 22 43. فضيحة دبلوماسية... وزير جورجي يزور مستوطنات نابلس
22 44. برلين ترفض ضغوط "إسرائيل" في شأن بيع غواصتين لمصر
22 45. جنوب أفريقيا تصمم على تمييز منتجات المستوطنات الإسرائيلية
23 46. كاثرين آشتون تتابع وضع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام
23 47. بان كي مون يرفض توجيه ضربة إسرائيلية لإيران.. وقلق من "الحرب الكلامية"

حوارات ومقالات:

- 23 48. الفلسطينيون إذ يتقدم نضالهم الاجتماعي... علي جرادات
25 49. القدس والسياسة الأمريكية... دوري غولد
26 50. القضاء الإسرائيلي مؤسسة تمييزية... ماجد الشيخ
30 51. صبرا وشاتيلا... أمجد عرار

كاريكاتير:

31

1. نتياهو: معاهدة السلام على رأس أولوياتنا ومرسي لم ينطق كلمة "إسرائيل" علنا منذ انتخابه

القدس المحتلة: كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو عن أنه لم يجر أي اتصال مباشر بينه وبين الرئيس المصري محمد مرسي منذ تولي الأخير منصبه قبل أشهر. ولكن نتيناهو أوضح في مقابلة مع صحيفة "جيزوراليم بوست" الإسرائيلية نشرتها على موقعها الإلكتروني اليوم الأحد أن عدة اتصالات جرت بين حكومته والحكومة المصرية، وقال: "لم تتأثر الاتصالات العسكرية والحفاظ على معاهدة السلام على رأس أولوياتنا". وأضاف: "تسعر بقلق شديد بشأن ما يحدث في سيناء. وأوضحنا هذا لأصدقائنا الأميركيين والحكومة المصرية. وأعتقد أن استقرار سيناء مهم لمصر تماما كما هو لإسرائيل، ولكن مصر هي المسؤولة عن حفظ الأمن في سيناء". وعن تقييمه للأشهر الأولى من حكم مرسي، قال: "إنه لم يرغب حتى في النطق بكلمة إسرائيل علنا. وأعتقد أن على مصر اتخاذ قرار بشأن عمق التزامها بمعاهدة السلام، فقد أعلننا التزامنا الشديد بها. وآمل أن يكونوا هم كذلك".

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/16

2. عباس: القدس بحاجة لدعم كل العرب والمسلمين لتعزيز صمودها

رام الله - "وفا": قال الرئيس محمود عباس، إن القدس بحاجة إلى دعم كل العرب والمسلمين لتتصد وتقف على أقدامها، وتواجه الاحتلال والاستيطان، والهجمات البربرية التي يقوم بها قطاعان المستوطنين ليحتلوا القدس ويخرجوا أهلها منها. جاء ذلك خلال حضور الرئيس، مساء امس، توقيع اتفاقيتين، بين المؤسسة الفلسطينية للتعليم من أجل التوظيف، والغرفة التجارية الصناعية العربية في مدينة القدس المحتلة، وصندوق مؤسسة روابي، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. وأضاف عباس، لن يستطيعوا ذلك، فالقدس الشرقية هي عاصمة للشعب الفلسطيني، وستبقى عاصمته، ولن تقبل دولة فلسطينية بدون أن تكون القدس الشرقية عاصمة لها. وأشاد الرئيس، بالاتفاقيات الموقعة قائلاً، هذه مبادرة كريمة تمثل رداً حقيقياً على تلك الفتاوى التي قالت للعرب والمسلمين لا تذهبوا إلى القدس، وهي تأكيد على أننا سنعمل من أجل القدس، ولكن نطلب منهم أيضاً أن يأتوا إلى القدس لأن تلك الفتاوى التي أصدرها البعض لا تستند إلى سند ديني على الإطلاق، لا إلى القرآن الكريم ولا إلى السنة النبوية.

الأيام، رام الله، 2012/9/16

3. فياض يبث على صفحته بـ"فيس بوك" أغنية تدعوه للرحيل

رام الله - كفاح زبون: فاجأ رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس أصدقاءه وأنصاره قبل أعدائه عندما بث على صفحته الشخصية على الموقع الاجتماعي «فيس بوك» أغنية شعبية للفنان الفلسطيني قاسم النجار تطالبه بالرحيل.

والأغنية التي تحمل عنوان «دبر حالك يا فياض»، انتشرت بشكل واسع خلال أيام قليلة على صفحات التواصل الاجتماعي وأجهزة الجوال. وتقول الأغنية «اسمع اسمع يا فياض.. شعبك من الفقر باض.. ما بدو قروض وإقراض ودبر حالك يا فياض.. طفح الكيل شعب الضفة ما فيه حيل.. كل الشعب على (فيس بوك) عمل للحكومة بلوك، لأنها طلعت ستوك.. ودبر حالك يا فياض». وجاء في الأغنية أيضا «إن كان الحل هو الرحيل ارحل ياللاه أوعى تظل، وارحم شعبك يا فياض».

وتتقد الأغنية تجزئة الراتب، حيث تقول «الراتب كلو يا بلاش نصو ما بكفيناش هذا الوضع بنفعاش». كما تدعم الأغنية مطلب إلغاء اتفاقية باريس الاقتصادية قائلة «بنطالب إحنا الرئيس يلغي اتفاقية باريس.. لازم قبل ما نغيص نفيس، ودبر حالك يا فياض».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/16

4. رياض المالكي: تحرك أمريكي أوروبي لمنع انهيار السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - وكالات: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي امس إن إعلان الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي تقديم مساعدات مالية للسلطة الفلسطينية يستهدف منع انهيارها. وذكر المالكي للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أن تحركات واشنطن وأوروبا تستهدف تجنب السيناريو الأسوأ لتفادي التعامل مع شعب يعيش بشكل كامل تحت الاحتلال، في إشارة إلى إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية.

وأضاف «واضح أنه بعد بدء الحراك الشعبي في فلسطين خلال الأيام الأخيرة شعرت الإدارة الأمريكية أن عليها التحرك قبل أن تصبح الأمور بشكل أسوأ». لكن المالكي رأى أن واشنطن تتحرك «من أجل إنقاذ الوضع الإسرائيلي وليس إنقاذ الشعب الفلسطيني والوضع الفلسطيني».

الرأي، عمان، 2012/9/16

5. محمد مصطفى: صندوق الاستثمار الفلسطيني قدم للحكومة 30 مليون دولار

رام الله: قال الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الفلسطيني د.محمد مصطفى ان الأزمة المالية الحالية تؤكد الحاجة إلى اقتصاد وطني لا يرتبط بإسرائيل، ولا يعتمد على المانحين، وإنما على ذاته عبر تطوير قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات العامة والتكنولوجيا، وأشار في حديث لصوت فلسطين إلى أن المنتج الفلسطيني لا يزال في موقف تنافسي ضعيف، ما يقتضي تحسين قدرته التنافسية في ظل منظومة اقتصادية متكاملة ومبنية على أسس جديدة.

وأوضح أن صندوق الاستثمار الفلسطيني قدم للحكومة مبلغ 30 مليون دولار كأرباح مقدمة من الصندوق عن عام 2012 ضمن مساهمته العاجلة للخروج من الأزمة الراهنة، مذكرا بأن الصندوق رقد الخزينة العامة للسلطة الوطنية بمبلغ (653 مليون دولار) بين الفترة الواقعة من العام 2003 وحتى العام 2011، وهي جزء من الأرباح الإجمالية للصندوق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/16

6. مستشار عرفات السابق: نتياهو مول إنتاج الفيلم المسيء للرسول الأكرم

وكالات: ادعى بسام أبو شريف مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو ضالع في إنتاج الفيلم المسيء للرسول الأكرم. جاءت اقوال ابوشريف، أثناء ندوة عقدت في أريحا ظهر اليوم الجمعة وحضرها عدد من الاعلاميين العرب وغير العرب ، تحدث خلالها حول أسباب عرض فيلم سام باسيل الآن وابعاد ذلك والأهداف من عرضه واعطائه دعاية كبيرة في هذا الوقت بالذات. عن أن معلومات عن صناعة هذا الفيلم، قد وصلت لأطراف عربية لها علاقات بصناعة السينما في هوليوود وان المعلومات وردت قبل عام تقريبا ، وأشارت المعلومات الى أن باسيل يقوم بجمع أموال لإنتاج فيلم يعمق الخلاف والهوة بين الاسلام والمسلمين ، وبين المسيحيين والأمريكيين تحديدا

عرب 48، 2012/9/15

7. منظمة التحرير بالذكرى الـ 30 لمجزرة صبرا وشاتيلا تدعو لملاحقة مجرمي الحرب "الإسرائيليون"

(وكالات): أكدت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني لن يتوانى عن ملاحقة مجرمي الحرب "الإسرائيليين" وتقديمهم للمحاكم الدولية، ومساءلة الاحتلال على جرائمه ضد الانسانية وخروقاته الأحادية المنافية لقواعد القانون الدولي وحقوق الإنسان. جاء ذلك في بيان أصدرته الدائرة، أمس، بمناسبة مرور 30 عاماً على مجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، ووزير جيشها أرئيل شارون، ضد آلاف المدنيين العزل من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي اللجوء في لبنان. وحملت الدائرة المجتمع الدولي المسؤولية عن استمرار وجود الاحتلال، وشددت على أن التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة غير عضو هو أحد الآليات القانونية لملاحقة "إسرائيل" وتقديمها للمحاكم الدولية. وطالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الأغا، أمس، المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بملاحقة مرتكبي مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا وتقديمهم لمحكمة العدل الدولية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2012/9/16

8. حماس تطالب مصر بعدم إغلاق الأنفاق قبل إيجاد البديل

غزة - حامد جاد: طالب المئات من كوادر وعناصر حركة حماس مصر بالتراجع عن قرار إغلاق الأنفاق الممتدة في جوف الأراضي الحدودية الفاصلة بين جنوب قطاع غزة ومصر والعمل على إيجاد بديل فعال لتوفير المستلزمات الرئيسية لأهالي غزة من خلال إقامة منطقة حدودية تجارية وصناعية قبل أن تغلق الأنفاق. وقالت حركة حماس بلسان المتحدث باسمها في مدينة رفح جنوب قطاع غزة منصور بريك خلال كلمة ألقاها باسم الحركة على هامش مسيرة حاشدة نظمتها الحركة في المنطقة الحدودية "لا تتركوا أهل غزة يعانون من الحصار، لا تتركونا رهناً للضغوطات والعنجهية الصهيونية".

وأضاف بريك "تقف اليوم والمعابر مغلقة بسبب ما يسمى بالأعياد اليهودية، وهي كل يوم في حال فضلاً عن التضييق وسياسات الاحتلال لخنق قطاع غزة فما نريده من مصر التي تمثل شريان حياة الفلسطينيين أن ترفع الحصار عن غزة".

ودعا بريك مصر إلى عدم إغلاق الأنفاق قبل إيجاد بديل فعال، بدلاً من إغلاقها وترك أهالي غزة يتسولون غذاءهم ودواءهم، موضحاً أن اللجوء للأنفاق لم يأت سوى لتوفير الاحتياجات والدواء ووسائل التعليم للأطفال.

وقال "حفرنا الأنفاق التي كانت تمثل الموت والرعب لمن حفروها، إلا أنهم فعلوا ذلك للحاجة والضرورة بحثاً عن الحياة وتوفير مستلزماتها"، مؤكداً أن حركة حماس وحكومتها المقالة على أتم الاستعداد لحماية حدود مصر وتأمينها.

وشدد بريك على ضرورة رفع الحصار والتوصل لقرار سياسي مصري يقضي بإنهاء الحصار وفتح المعابر التجارية قبل الاستغناء عن الأنفاق، مؤكداً أن الأنفاق لم ولن تكون هاجساً أمنياً لمصر، وأن غزة ستكون حصناً حصيناً لأمن مصر وسيادتها.

الغد، عمان، 2012/9/16

9. الحياة: مشعل غداً في القاهرة ويلتقي مرسي بعد غد

القاهرة - جيهان الحسيني: يصل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل إلى القاهرة غداً على رأس وفد من الحركة في زيارة يلتقي خلالها الرئيس محمد مرسي بعد غد.

الحياة، لندن، 2012/9/16

10. أسامة حمدان: هناك من يريد توريث فلسطيني سوريا بأزمته الراهنة

بيروت - جهاد أبو العيس: قال مسؤول العلاقات الدولية في حركة (حماس) أسامة حمدان إن هناك من يريد توريث فلسطيني سوريا بأزمته الراهنة، رغم اتفاق مختلف الفصائل على أن ما يجري إنما يمثل "أزمة سورية داخلية".

ولفت إلى أن الموقف الفلسطيني منذ بداية الأزمة في سوريا ارتكز على عدم التورط فيها، لسببين، الأول التقدير الذي لقيه الشعب الفلسطيني في سوريا، والثاني التجربة المريرة التي انعكست على شعبنا عندما انخرط البعض في الشؤون الداخلية لبعض الدول.

وعبر حمدان عن إدانته للقصف الذي طال ولا يزال الفلسطينيين بسوريا وخلف قتلى وجرحى، خصوصاً بمخيم اليرموك. وقال "حماس أدانت هذا الفعل وتدينه وستبقى، من أي جهة كان".

وقال للجزيرة نت "إذا كان الفلسطيني أعلن أنه لا يريد التورط فيما يجري من أحداث، فمن غير المقبول أن يلقى موقفه هذا بما يجري حالياً من قصف وقتل متكرر".

وأضاف "كنا وما زلنا نحرص بشدة على ألا يتورط الفلسطينيون في سوريا في أي من وجوه الأزمة القائمة"، وأكد أن الفلسطينيين في سوريا ليسوا طرفاً في الأزمة ولا يرغبون تحت أي مسوغ أن يكونوا جزءاً منها".

وفيما إذا كان لدى الحركة علم بالجهة التي تستهدف مخيم اليرموك قال حمدان "عملنا وحتى الآن الأمور لدى الحركة غير واضحة عن الجهة التي تقوم بهذا الفعل، ولو كنا مستيقنين لتحدثنا عن ذلك دون أي موارد".

وعن قيام الحركة ومعها الفصائل بإجراء تحقيق لتحديد الجهة الفاعلة، أوضح أنه "في ظل الظروف الراهنة من الصعب الحديث عن أي شكل من أشكال التحقيق لمعرفة الفاعل بدقة ووضوح، وأشير هنا لحالة التداخل الكبيرة بين أطراف المخيم والأحياء المحيطة به وتأثره بما يقع فيها".
وفيما إذا كانت هناك اتصالات مع أي جهة رسمية سورية إزاء ما يتعرض له المخيم قال "من مجموع الفصائل هناك اتصالات بالقدر الذي يكفي لتوضيح وجهة النظر الفلسطينية ولضمان عدم تكرار حوادث القتل كالتالي وقعت وحماية الوضع هناك".

وعن إمكانية وجود نية وغاية لدى أي من المكونات السورية لاستهداف الفلسطينيين تحديداً قال "لا أعتقد ذلك، ولا أظن أن وجودهم مستهدف. الفلسطينيون علاوة على احتضان النظام لهم كانوا أيضاً مندمجين ومرحبا بهم من قبل الشعب، فهناك علائق اجتماعية ومصاهرة كبيرة بين الطرفين".
وشدد على أن الفلسطينيين في سوريا "لم يكونوا يوماً موضع إشكال أو انقسام بين مختلف أطراف الشعب السوري، ولا أظن أن هذا الوضع سيتغير بعد انتهاء الأزمة".

لكنه في المقابل أقر بوجود "بعض من يريد توريث الوجود الفلسطيني في سوريا"، وقال إن ذلك وارد، لوجود "من لا يعجبهم هذا الوجود وبهذه الصورة، وبالتالي يريد توريثهم لأسباب تتعلق به هو وليس لارتباط ذلك بالأزمة القائمة".

ورداً على سؤال عن هذا البعض قال "المهم أن يجري العمل على تحصين الوضع الفلسطيني من هذا البعض، بدلاً من التأشير عليه، وأستطيع أن أقول إننا حتى اللحظة نجحنا في عملية التحصين، وأرجو أن نبقى كذلك حتى انتهاء كل ما يجري".

وعن اتهام بعض الفصائل الفلسطينية بالتورط والمشاركة في الأحداث القائمة قال "إذا ثبت هذا فعلى من يقوم به أن يتحمل مسؤوليته، وألا يجري تحميل الكل الفلسطيني جريمة هذا الفعل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/15

11. عزت الرشق: موقف واشنطن من الفيلم المسيء للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ليس كافياً

بيروت: اعتبر عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن ما ذكرته وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون من عبارات الاشمئزاز من الفلم المسيء للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم "ليس كافياً"، رافضاً "محاولة التستر بحرية الرأي لتمكين من قاموا بالإساءة لأقدس المقدسات الإسلامية من الإفلات من الملاحقة والمساءلة القانونية".

وأضاف الرشق: "إنه ليس لذلك الفيلم الذي تضمن تلك الإساءات الساخرة من الرسول الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أية قيمة فنية أو نقدية أو معنوية، ولكنه استخدم الاستفزاز واستثارة غضب المسلمين والعقلاء لجلب الانتباه لفيلمه المريض مما يدل على وجود أجناس خاصة تتجاوز ما يسمونه حرية الرأي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/15

12. توضيح من حماس لجريدة الحياة لعدم دقة ما ورد من أسماء في ما سمي باللجنة الامنية المشتركة

تلقت جريدة «الحياة» بياناً من المكتب الاعلامي لحركة «حماس» اشار الى «عدم دقة المعلومات التي نشرتها الصحيفة الثلاثاء الماضي، و«المتعلقة بافتتاح مكتب رسمي لحماس في القاهرة»، لافتاً ايضاً الى «عدم دقة ما ورد في الخبر من أسماء في ما سمي باللجنة الامنية المشتركة، سواء لجهة الخط بين الاسم

والصفة، او ذكر اسماء لا علاقة لها بالملف الامني بين الجانبين». وأوضح انه ورد في الخبر ان «احمد الجعبري هو قائد كتائب القسام، والصحيح ان قائد القسام هو الاخ محمد ضيف. كما ورد اسم وزير الصحة الفلسطيني السابق باسم نعيم كأحد اعضاء اللجنة الامنية المشتركة، وهذا غير صحيح. وورد اسم ايمن طه بصفة مستشار امني لرئيس الوزراء اسماعيل هنية، وهذا غير صحيح».

على خط مواز، رفض قيادي رفيع في «حماس» الاتهامات المصرية، مؤكداً عدم ضلوع أي عناصر من غزة في الجريمة التي ارتكبت في رفح، وقال: «تسلمنا من الجانب المصري أسماء اتضح أن ليست لها علاقة بحادث رفح»، مشيراً إلى أن عدداً منهم قتل قبل الحادث بيوم نتاج قصف إسرائيلي انتقامي ... كما أن عدداً آخر من أصحاب هذه الأسماء محتجز في السجن لدينا منذ أكثر من سنتين ونصف السنة، وآخرين في الخارج وغير موجودين في غزة منذ فترة ليست بقريبة». ولفت إلى أنه «تم التحقيق مرتين مع المدعو دغمش الذي تتهمه مصر بالضلوع في الحادث، لكن تأكد لنا عدم وجود أي علاقة له بالحادث»، موضحاً أن بقية الأسماء تم التحقيق معها بوسائل مختلفة، لكن اتضح وثبت بالدليل القاطع عدم وجود أي علاقة لهذه الأسماء إطلاقاً بالحادث. وقال: «لا يمكننا اعتقال الناس بمجرد الشبهة من دون أي دليل أو ذنب اقترفوه»، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية في غزة ستتحرك فعلاً إذا تم التوصل إلى أي خيط أو معلومة لها صلة بالحادث يمكن أن تساعد للتوصل لأي من الجناة المرتكبين لهذه الجريمة. وقال: «نحن على استعداد تام للتحرك، ولن نتساهل مع أي عنصر له شبهة في الحادث ... ولقد طلبنا من السلطات المصرية أن تقدم أدلة وبراهين»، مشدداً على أنه لم يثبت تورط دغمش في الحادث».

الحياة، لندن، 2012/9/16

13. أسرى حماس في سجون الاحتلال يدعون لمقاطعة المنتجات الأمريكية

غزة - رائد لافي: استنكر أسرى فلسطينيون في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، الفيلم المسيء للرسول محمد عليه الصلاة والسلام، مطالبين الجميع بأخذ دورهم في "وقف هذه المهزلة ضد الإسلام". ودعا أسرى حركة "حماس" في سجون الاحتلال في بيان من داخل السجون، جميع المسلمين إلى مقاطعة المنتجات الأمريكية "من أجل الضغط على حكومة الولايات المتحدة لعدم تكرار هذا العمل المشين، والاعتذار رسمياً للأمة الإسلامية عن الإساءة لنبيها".

الخليج الشارقة، 2012/9/16

14. جبهة التحرير الفلسطينية: اتفاق اوسلو فشل ومطلوب رسم استراتيجية وطنية

رام الله: اكدت جبهة التحرير الفلسطينية على ضرورة التحرر من اتفاق اوسلو الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل في ظل عدم التزام الاخيرة بتعهداتها وامعانها في احتلال ومصادرة ونهب الأرض عبر الاستيطان.

واعتر عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية عباس الجمعة في بيان صحفي أمس، ان اتفاق اوسلو فشل وهو اضر بالقضية الفلسطينية ولم يحقق على الارض اي شيء في ظل مواصلة الاحتلال نهب الارض عبر الاستيطان، ودعا الى تعزيز المقاومة الشعبية الشاملة كخيار للشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال لاسترداد أرضه وتحرير مقدساته، مؤكدا ان المقاومة كفلتها كل الأعراف والمواثيق الدولية

ودعا الجمعة الى الشروع بحوار وطني شعبي فلسطيني، للقيام بعملية مراجعة شاملة، للواقع والمستقبل الفلسطيني، وإنهاء حالة الانقسام، وتطبيق اليات اتفاق المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها بشكل ديمقراطي، ورسم استراتيجية وطنية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/16

15. حركة فتح تعلن عن قائمتها الانتخابية بسلفيت بالتحالف مع الديمقراطية

سلفيت: أعلنت حركة فتح إقليم سلفيت عن قائمتها الانتخابية "قائمة حركة فتح والجبهة الديمقراطية" لخوض انتخابات مجلس بلدية سلفيت بالتحالف مع الجبهة الديمقراطية.

وأشاد عبدالستار عواد أمين سر حركة فتح إقليم سلفيت خلال الاجتماع الأول لقائمة "حركة فتح والجبهة الديمقراطية" الذي عقد امس في مكتب إقليم سلفيت بأجواء الديمقراطية ورح العمل والشراكة التي سادت مراحل تشكيل القائمة.

وأكد عواد أن القائمة تضم مجموعه مميزة بقدراتها ومهنتها وتتمتع بقاعدة جماهيرية داخل فتح وخارجها، ونحن جازمون أن نتائج مميزة ستحصدها القائمة.

وأكد رئيس قائمة حركة فتح والجبهة الديمقراطية د. شاهر اشتية أن أعضاء القائمة تعاهدوا على العمل المشترك والتعاون كفريق واحد وفق منهجية علمية هدفها الأول خدمة مدينه سلفيت وسكانها والنهوض بها.

وأعلن عواد عن أسماء أعضاء القائمة التي تضم القائمة 14 مرشحاً بينهم أربعة سيدات، وهم: الدكتور شاهر اشتية، والمهندس جمال أبو اسليمه، والمهندس يوسف ابو شمه، وعبدالرحيم جودت، والمربية صفية شاهين، وحليمه حسن، والمهندس كمال محمد عيس، وشادي زهد، ويونس فخر، وجاسر بني نمره، وسهير طه، وبسام مرايطه، والمهندس سمير المصري، وسوسن اسماعيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/16

16. هآرتس: نتنياهو ينقل معركته مع أوباما الى الداخل ويحاول اجتذاب الرأي العام الأمريكي

أفادت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الاحد، ان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو أطلق في نهاية الأسبوع حملة إعلامية تهدف إلى استمالة الرأي العام الأمريكي في الملف الإيراني، لصالح سياسة "تحديد خطوط حمراء لإيران" التي يتبناها نتنياهو في الأسبوع الأخير، في مواجهة موقف إدارة براك أوباما المعارض لمحاولات إسرائيل فرض موقفها على الولايات المتحدة بوضع خطوط حمراء مقابل امتناع إسرائيل عن شن هجوم عسكري ضد إيران.

وقالت الصحيفة إن نتنياهو أجرى مقابلة مطولة مع كل من شبكات التلفزة الأمريكية "CNN" و "NBG". وحاول نتنياهو خلال المقابلات التلفزيونية إقناع الجمهور الأمريكي بأن تحديد خطوط حمراء سيخفف من حماس إيران للمضي قدما في مشروعها الذري، ويقفل من احتمالات وقوع مواجهة عسكرية واسعة النطاق. ومن المتوقع بحسب الصحيفة أن يحاول نتنياهو تذكير الجمهور الأمريكي بالمظاهرات الصاخبة ضد السفارات الأمريكية في أنحاء العالم العربي والاسلامي، وتوظيف هذه المظاهرات للقول ماذا سيحدث لو امتلكت هذه الجهات سلاحا ذريا".

إلى ذلك يتوقع أن يقول نتنياهو بأن "عدم تحديد خطوط حمراء هو الذي يزيد من احتمالات الحرب، لأن إيران تشعر بأنها قادرة على مواصلة التقدم نحو السلاح الذري دون أي تشويش أو معارضة. وضع خطوط

حمراء سيقفل من احتمالات اندلاع موجة عسكرية ولن يزيد من فرص هذا الاحتمال، إن تم تحديد خطوط حمراء واضحة أمام إيران يجعلها تدرك أن إعداد وبناء قنابل ذرية هو خط لا يمكنها اجتيازه، فإن ذلك سيقفل من أسباب الحاجة لعملية عسكرية"، يقول ننتياهو.

ونقلت الصحيفة عن جهات مقربة من ننتياهو قولها إن ننتياهو مقتنع بأن الخطاب بشأن تحديد خط أحمر سيؤدي في نهاية المطاف إلى تحديد ووضع قيود مشددة أكثر على إيران ويضع أمامها صعوبات في الطريق إلى الأسلحة الذرية.

عرب 48، 2012/9/16

17. الجيش الإسرائيلي يُجري تدريبات تحضيراً لاندلاع حرب ثالثة مع لبنان

القدس - وكالات: قالت القناة العاشرة الاسرائيلية في تقرير لها بثته امس، إن من يتجول في الجبهة الشمالية للدولة العبرية سيرى آلاف الجنود من الجيش الإسرائيلي يجرون تدريبات عسكرية مكثفة استعداداً للحرب الثالثة مع تنظيم حزب الله اللبناني.

وأجرت القناة مقابلة مع أحد الضباط المشرفين على التدريبات حيث قال: "إنها لن تكون حرب الستة أيام (النكسة) أو ثمانية أيام ولن تكون خالية من الإصابات والدمار في المنطقة".

وأوضح مراسل القناة في تقريره أن حرب لبنان الثانية ستبدو وكأنها نزهة لما هو متوقع بالنسبة للحرب الثالثة على لبنان، حيث ان في الحرب الثانية تم إطلاق نحو 4000 صاروخ معظمها خفيفة والتي وصلت لمنطقة الخضيرة(..) مبيناً ان حزب الله ينشر اليوم نحو 70 ألف صاروخ وآلاف منها ثقيلة تغطي جميع مناطق إسرائيل.

وأضاف مراسل القناة إن الجيش توغل لمسافة 4 كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية في الحرب الثانية، وفي الحرب المتوقع حصولها قريباً سيدخل أكثر الى العمق اللبناني وبشكل أسرع من ذي قبل.

وقال ضابط آخر مشارك في التدريبات: "لا نستطيع التحدث عن دخول العمق اللبناني في هذه المرحلة ولكننا نجري تدريبات من أجل قهر العدو في أي مكان وزمان".

وبين مراسل القناة العاشرة أن الجيش الإسرائيلي أصلح عدداً لا بأس فيه من الأخطاء التي حدثت في الحرب الثانية من أجل الوصول الى العمق اللبناني، بحيث تم تطوير وتقوية نظام الإمداد والتموين لكي يتم إيصال اللزوم للقوات التي ستكون بعيدة عن مركز البلاد.

وتابع إن الجيش الإسرائيلي يريد استخدام القوة المفرطة في الحرب المقبلة، كما قال ضابط إسرائيلي إن تقرير غولدستون سيكون شاحباً بالمقارنة لما سيحدث في لبنان.

وقال الضابط المسؤول للقناة: "القرية التي سيتم إطلاق الصواريخ منها على خليج حيفا يجب علينا تدبير أمرها بالطريقة المثلى، ولن تكون على شكل مجموعة من الجنود التي سنقوم بالتفتيش بالمنطقة لمعرفة مطلقي الصواريخ، حيث سيتم التعامل بالقوة المفرطة".

وقالت القناة الإسرائيلية إن زعيم حزب الله حسن نصر الله يعلم أيضاً أن هذه الحرب سوف تأتي بالدمار على لبنان وهو يتحضر لها جيداً ويقوم بنشر الصواريخ الثقيلة وفي مدينة بيروت لكي يؤكد أن أي ضربة لبيروت ستؤدي لضرب تل أبيب.

وقالت القناة: "لا يوجد مصلحة لأي من الأطراف للوصول الى هذه الحرب، ولكن يمكن بسهولة اشتعالها، مثل ضربة قوية لتنظيم حزب الله أو هجوم إسرائيلي بسبب نظام الصواريخ الذي سيتم نقله من سورية الى

لبنان أو عملية عسكرية إسرائيلية ضد إيران، كل هذه المؤشرات كفيلة بإشغال الجبهة الشمالية (..) مبينة ان الجيش يتوقع في السنة الجديدة اندلاع حرب.

الأيام، رام الله، 2012/9/16

18. شركة "قطارات إسرائيل" تساعد المستوطنين على إقامة منتزه على أراض فلسطينية

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الأحد، النقاب أن شركة قطارات إسرائيل الحكومية تساعد المستوطنين في الضفة الغربية في إقامة منتزه جديد على أراض فلسطينية خاصة لسكان قرية بشتين الفلسطينية المجاورة لمستوطنة "تيلي". وقالت الصحيفة إن الإدارة المدنية وردا على توجه من الصحيفة استصدرت مؤخرا أمرا للمستوطنة ولشركة القطارات بوقف هذه الأعمال، وطالبت الطرفين بإعادة الوضع إلى ما كانت عليه.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحديث يدور عن منتزه يمتد على مساحة 30 دونما نصفها أراض خاصة تعود لسكان قرية بشتين الفلسطينية، حيث اتفق مجلس المستوطنات الإقليمي "ماتيه بنيامين" مع شركة قطارات إسرائيل على أن تقوم الأخيرة بنقل وطرح نفايات التربة الناجمة عن حفر الأنفاق في منطقة اللطرون (كجزء من عمليات بناء سكة حديدية للقدس) لتسوية الوادي القائم على سفوح المستوطنة، حيث تقوم الشركة يوميا بكب نحو 100 عربة ذات حاويات مزدوجة في المكان لسد الوادي وتسوية الأرض للمنتزه.

إلى ذلك نقلت الصحيفة على لسان المختص الإسرائيلي لشؤون الاستيطان، درور أتيكس قوله، إن المبنى الطبوغرافي في الموقع المذكور لا يسمح بإقامة منشآت يمكن استصدار رخص قانونية لها دون تسوية الأراضي التابعة لسكان قرية بشتين. وقال أتيكس إن الصور الجوية تؤكد أن المكان كان يستغل للزراعة حتى أواخر التسعينيات ويبدو أن المكان أغلق في وجه الفلسطينيين منذ الانتفاضة الثانية. وأضاف أتيكس، أن إسرائيل لا تكتفي باستخراج الموارد الطبيعية من الأراضي المحتلة وبأسعار زهيدة بل تقوم بتصدير جزء من نفاياتها إلى الأراضي الفلسطينية وعلى حساب السكان الفلسطينيين.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/16

19. عاموس جلعاد: "مجموعات إسلامية متشددة تسعى للسيطرة على شبه جزيرة سيناء"

القدس المحتلة: زعم رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الحرب الاسرائيلية عاموس جلعاد بأن "مجموعات إسلامية متشددة تسعى للسيطرة على شبه جزيرة سيناء وتقويض معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية".

وأكد جلعاد في حديث لبرنامج (لقاء مع الصحافة) في القناة التلفزيونية الثانية الاسرائيلية، ضرورة تصدي الجانب المصري لهذه المجموعات وفرض سيادته على سيناء.

على صعيد آخر رأى جلعاد أن هناك قاسماً مشتركاً على نطاق واسع بين إسرائيل والولايات المتحدة إزاء الملف النووي الإيراني وضرورة التعامل معه رغم الخلاف حول كيفية التعامل.

وأضاف أن الإنجاز الرئيسي الذي حققته إسرائيل يتمثل بوجود توافق دولي حول خطورة التهديد الإيراني.

وتابع غلعاد يقول إن الإيرانيين يتجنبون تجاوز الخطوط وتكثيف عملهم للحصول على السلاح النووي خشية من تعرضهم لضربة عسكرية أو لمزيد من العقوبات الدولية الشديدة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/16

20. استطلاع رأي: نتياهو سيظل رئيساً للحكومة بـ28 مقعداً لـ «ليكود»

لندن: كشف استطلاع للرأي أجراه التلفزيون الإسرائيلي أن حزب «ليكود» بزعامة بنيامين نتانياهو سيفوز بالانتخابات إذا أجريت الآن في إسرائيل، موضحاً أن الحزب سيحصل في المتوسط على 28 مقعداً في مقابل 19 مقعداً سيحصل عليها حزب «العمل»، و15 مقعداً لحزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة أفيغدور ليبرمان، و11 مقعداً ستحصل عليها الأحزاب العربية.

وأفادت وكالة «سما» بأن مفاجأة هذا الاستطلاع حصول حزب «يوجد مستقبل» بزعامة الإعلامي الإسرائيلي السابق يائير لبيد على 11 مقعداً في مقابل 10 مقاعد لحزب «شاس» الديني المتشدد. كما أن حزب «كديما» الذي كان الأول في وقت من الأوقات حصل على 5 مقاعد فقط، بينما انهار حزب «ميرتس» ليحصل على 4 مقاعد فقط.

الحياة، لندن، 2012/9/16

21. الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير جاهزة لمواجهة حالة حرب محتملة

القدس المحتلة: حذر شلومو بوحبوط رئيس مركز السلطات المحلية الاسرائيلية من خلال رسالة عاجلة أرسلها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو، بثتها اذاعة الجيش، أمس من عدم جاهزية الجبهة الداخلية لمواجهة حالة حرب محتملة.

وطلب بوحبوط في رسالته من نتياهو عقد اجتماع عاجل لمناقشته في الموضوع، ومطالبته بتعيين لجنة عمل من موظفي السلطات المحلية لمعالجة القصور في الجبهة الداخلية، وبحث موضوع النقص الشديد في الكمادات الواقية واهليتها لخدمة الجمهور من كبار السن والأطفال.

ونقلت الإذاعة عن بوحبوط قوله: "لقد انهينا عاما كانت تحوم حوله رياح الحرب، وأنا لا أريد أن أطرح أسئلة، فقط أريد أن نتعلم الدروس والعبر المستخلصة من حرب لبنان الثانية، وفحص مدى جاهزية الجبهة الداخلية واستعداداتها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/16

22. الجيش الإسرائيلي: قذيفتان صاروختان من غزة على عسقلان

غزة: أعلن متحدث باسم جيش الاحتلال أن قذيفتين صاروختين أطلقهما مقاومون فلسطينيون من قطاع غزة سقطتا، أمس، في محيط مدينة عسقلان (المجدل) الساحلية، داخل فلسطين المحتلة عام 48. وقال المتحدث إن انفجار القذيفتين لم يسفر عن وقوع إصابات أو أضرار. ولم تعلن أي جماعة فلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق القذيفتين.

الخليج، الشارقة، 2012/9/16

23. يهود العراق: نرفض ربط قضيتنا مع قضية اللاجئين الفلسطينيين

تل أبيب - وفا: رفضت لجنة يهود العراق في إسرائيل، بشدة ربط قضية أملاكهم في العراق مع قضية اللاجئين الفلسطينيين، وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق حول تفجيرات الكنيس في بغداد عام 1950 واتهموا الموساد بهذه التفجيرات لإرغامهم على الهجرة لفلسطين. وشكرت اللجنة في بيان أصدرته، أمس وصلت نسخة منه لـ«وفا»، الحكومة الإسرائيلية على قيامها السريع بالاعتراف بهم كلاجئين بعد 60 عاما، لكنهم طالبوا أيضا بالاعتراف بالاشكناز كلاجئين «لكي لا يرسلوا لنا وحدة عوز المختصة بمطاردة اللاجئين»، كما ورد بالبيان. وأضاف: إن العراقيين سيطالبون بتعويضات من الحكومة العراقية وليس من السلطة الفلسطينية، وأوضح البيان «لن نقبل أن يتم خصم تعويضاتنا من أملاك الفلسطينيين». وجاء في البيان أن اللجنة تطالب بإقامة لجنة تحقيق رسمية حول السبل التي انتهجها بن غوريون مع حكومة نوري السعيد في العراق عام 1950 حول المحافظة على أملاك يهود العراق، كما طالب بمعرفة من أعطى الأوامر بوضع المتفجرات في الكنيس «مسعود» هل كانوا هؤلاء عملاء الموساد لكي يتم تسريع رحيلهم من العراق. وقالوا في بيانهم: «سنطلب نصف تعويضاتنا من الحكومة الإسرائيلية والنصف الآخر من الحكومة العراقية».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/16

24. زحالقة: "إسرائيل" تطرح دولة فلسطينية على نصف الضفة الغربية

الناصرة (فلسطين): أكد نائب عربي في "الكنيست" (البرلمان) الإسرائيلي، أن تل أبيب لن توافق على ما طرحه رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، أحمد قريع (أبو علاء)، والذي يدعو إلى إقامة دولة ثنائية القومية في فلسطين يعيش فيها اليهود والفلسطينيين. وقال الدكتور جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في "الكنيست": إن هذا الحل طرح في الماضي من قبل قريع، لتخويف الإسرائيليين وليس كمنخرج من الوضع السياسي القائم، حيث أنه كان قد صرح بأنه في حال فشل حل الدولتين، ولم تقم دولة فلسطينية مستقلة، فسنتطلب بدولة ثنائية القومية".

ورأى زحالقة، أن عودة قريع لطرح هذا المشروع مجدداً، ليس كحل حقيقي للقضية الفلسطينية، وإنما نوع من التهديد، في ظل الوضع السياسي الصعب الذي تعيشه القضية الفلسطينية، من الناحية السياسية، حيث أن حل الدولتين يحتضر ويموت، وحل الدولة الواحدة لم يولد بعد، ولا توجد مشاريع سياسية في الوقت الحالي. ودعا النائب العربي في "الكنيست" السلطة الفلسطينية إلى "عدم حرف النضال والمقاومة ضد الاحتلال إلى مشاريع سياسية تدور في الجانب الأكاديمي وليس السياسي".

وأكد زحالقة أنه "من المستحيل أن توافق إسرائيل على حل الدولة الواحدة، لأنه يشكل خطراً عليها، كما أنها تعلم أن هذا الطرح ليس حقيقياً من جانب السلطة الفلسطينية، وإنما من باب الضغوط للعودة للمفاوضات". وأوضح أن "إسرائيل تعرض حلاً وفقاً لرؤيتها، يقوم على تقسيم الضفة الغربية مناصفة بينها وبين الفلسطينيين، بحيث تحصل هي على نصف الضفة الغربية، بينما يقيم الفلسطينيون على النصف الآخر، دولة غير حقيقية منزوعة السلاح ومحدودة السيادة ولا يحق لها أن تقيم تحالفات إستراتيجية مع دول أخرى، ومفتوحة للاحتلال يدخلها متى يشاء"، مشيراً إلى أن "هذا الحل هو وهم لدى بعض القيادات الإسرائيلية اليمينية التي ترى بأن الزمن كفيلاً بإقناع الفلسطينيين للقبول بهذا الطرح".

قدس برس، 2012/9/15

25. معطيات إسرائيلية رسمية تظهر اتساع الفجوة الطبقة في الدولة العبرية بشكل كبير

الناصرة (فلسطين): كشف استطلاع إسرائيلي للرأي، عن معطيات وُصفت بأنها مُقلقة بشأن اتساع الفوارق الاجتماعية بين سكان الدولة العبرية بشكل كبير. وبحسب نتائج الاستطلاع الذي أجراه مكتب الإحصاء المركزي بتل أبيب، فإن من نسبتهم 68 في المائة من الإسرائيليين يصنّفون على أنهم من الطبقة المتوسطة، ونحو 20 في المائة هم طبقة عليا، في حين أن الطبقة الدنيا تبلغ نحو 12 في المائة من إجمالي عدد سكان الدولة العبرية. وأشار الاستطلاع إلى أن فارق متوسط الدخل الشهري بين أفراد الطبقة الدنيا والعليا أخذ بالاتساع بشكل مستمر، حيث يبلغ الدخل الشهري للفرد من الطبقة الدنيا 2286 شيكل (نحو 588 دولار)، في حين يصل متوسط الدخل الشهري لأفراد الطبقة العليا 6485 شيكل (1667 دولار). وأوضحت المعطيات الصادرة عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، أن نحو 35 بالمائة من الإسرائيليين غير قادرين على دفع نفقات الاقتصاد المنزلي من الغذاء والكهرباء وغيرها، وأن 16، 11، 6 في المائة من أفراد الطبقات الدنيا، الوسطية والعليا على التوالي، اضطروا إلى التخلي عن الغذاء لفترات بسبب الضائقة الاقتصادية التي يعانون منها.

قدس برس، 2012/9/15

26. قراقع: الأسرى يضربون عن الطعام الثلاثاء المقبل ويدعون لأن يكون يوماً للتضامن

غزة - حامد جاد: دعا وزير شؤون الأسرى لدى السلطة الفلسطينية عيسى قراقع إلى اعتبار يوم الثلاثاء المقبل يوماً شعبياً للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام بعد أن أكدت تقارير مؤسسة أطباء حقوق الإنسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي والمحامين أن الأوضاع الصحية للأسرى المضربين تدهورت بشكل خطير وأنهم باتوا معرضين للإصابة بالشلل أو الموت الفجائي.

وحمل قراقع حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية والقضائية المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين المحتجزين في مستشفى سجن الرملة الذي يفتقد لأي مقومات صحية وطبية، ويحتاجون لتحويلهم لمستشفى عام مدني لإجراء فحوصات طبية من قبل أطباء مختصين.

وقال قراقع "إن الأسرى في سجون الاحتلال سيعلمون يوماً تضامنياً مع رفاقهم المضربين يوم الثلاثاء القادم بإرجاع وجبات الطعام لمدة يوم واحد، بعد أن أرسلوا رسائل تحذير لإدارة سجون الاحتلال ودعواها إلى التدخل العاجل للاستجابة لمطالب المضربين محذرين من أن أي مكروه يحدث لهم سيترتب عليه تداعيات خطيرة في واقع الحركة الأسيرة".

وأفاد تقرير لوزارة الأسرى أن الأسرى المضربين هم حسن الصفدي المضرب عن الطعام منذ 21 حزيران الماضي ضد اعتقاله الإداري والأسير سامر البرق المضرب عن الطعام منذ 22 أيار الماضي والأسير أيمن شراونة المضرب عن الطعام منذ الأول من شهر تموز الماضي والأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ الأول من الشهر الماضي.

إلى ذلك كشفت مؤسسة التضامن الدولية لحقوق الإنسان النقاب عن أن إدارة سجون الاحتلال قامت أخيراً بعزل أسير من مدينة حيفا المحتلة عام 48 في الزنازين الانفرادية في سجن عسقلان.

وأكدت المؤسسة في بيان لها أمس "السبت" أن الاحتلال نقل قبل أيام الأسير عماد راجح مصطفى سرحان (34 عاماً) من سجن بئر السبع إلى الزنازين الانفرادية في سجن عسقلان مشيرة إلى أن الأسير سرحان وهو من قرية وادي النسناس في مدينة حيفا، معتقل منذ تاريخ 20 كانون الثاني الماضي ويقضي حكماً بالسجن المؤبد بالإضافة إلى عشرة أعوام بتهمة قتل جندي إسرائيلي وجرح آخر وحباسة أسلحة ومنتفجرات والانتماء لحركة فتح، وأن إدارة السجون بررت عزلها للأسير سرحان بذريعة أنه يعاني بحسبها من مشاكل نفسية.

وأوضحت التضامن أن سرحان يقبع لوحده في زنزانة انفرادية قريبة من زنزانة الأسير ضرار أبو سيسي، وهو ممنوع من زيارة ذويه ولم تحدد فترة عزله لافتة إلى أنه بعد عزل الأسير سرحان ارتفع عدد الأسرى المعزولين في سجون الاحتلال إلى ثلاثة، بالإضافة إلى الأسيرين سرحان وأبو سيسي والأسير عوض الصعيدي المعزول في سجن "ايلا" الموجود داخل مجمع سجن بئر السبع".

الغد، عمان، 2012/9/16

27. الهيئة الإسلامية العليا: "إسرائيل" تستهدف الأقصى تحت حجج كاذبة

(غزة) - ردينة فارس: أكدت الهيئة الإسلامية العليا ومجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتذرع بحجج عقائدية واهية وكاذبة تستهدف من خلالها المسجد الأقصى. وأصدرت الهيئة الإسلامية بياناً على ضوء التصريحات والحملة الشرسة والاقتحامات المتوالية من قبل الجماعات اليهودية ومن قبل الجنود الإسرائيليين للمسجد الأقصى. وتطرق البيان إلى التصريحات الإسرائيلية التي تقول بالادعاء أن الأقصى جزء من دولة إسرائيل، والادعاء بأن باحات الأقصى هي ساحات عامه. وأخيراً الادعاء بتخصيص أيام في الأسبوع لزيارة اليهود للأقصى وأيام أخرى للمسلمين.

عكاظ، جدة، 2012/9/16

28. محكمة الاحتلال تمكّن المستوطنين وحكومتها تشرعه على الأراضي المصادرة

رام الله - "الأيام": قال التقرير الأسبوعي الصادر، أمس، عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان إن "محكمة الاحتلال تملك المستوطنين وحكومتها تشرعه على الأراضي الفلسطينية المصادرة". وأضاف التقرير إن "حكومة اليمين الاسرائيلية تسعى لتوسيع الاستيطان في 40 مستوطنة أقيمت على أراض كانت قد صادرتها وحولتها الى معسكرات للجيش الإسرائيلي في مناطق الضفة الغربية على أراض تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين وقامت بعمليات بناء استيطاني على جزء من هذه الأراضي، ومن ضمن هذه المواقع الاستيطانية "أريئيل، بيت ايل، افرات، كريات اربع، ومستوطنات في غور الأردن".

وأوضح التقرير أن الحكومة الاسرائيلية "تقوم بمحاولة شرعنة عمليات بناء استيطاني في هذه المعسكرات وتجاوز القرار الذي سبق وصدر قبل 33 عاماً من المحكمة العليا الإسرائيلية والذي منع عمليات البناء على الأراضي التي سيطرت عليها اسرائيل لأهداف عسكرية.

وبين التقرير أن "الحكومة الإسرائيلية أقدمت وفي خطوه استيطانية جديدة تكرر الاستيطان وتشرعه على الاعتراف بكلية "ارئيل" المقامة على الأراضي الفلسطينية وإعطائها اسم "جامعة يهودا والسامرة"، بما يتعارض مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة كلها غير شرعية وينبغي إزالتها".

وفي الوقت نفسه، حسب التقرير "قررت الكنيست الإسرائيلية وللمرة الثانية على التوالي مناقشة طرق إنفاذ قانون التخطيط والبناء الإسرائيلي على حي البستان بسلوان جنوب الأقصى المبارك، الذي تتوي سلطات الاحتلال هدمه لصالح تنفيذ مخطط إنشاء "حديقة الملك" التلمودية".

ووفقاً للمخطط الذي وضعته بلدية الاحتلال في القدس الذي حمل الرقم الهيكلي (18000) فإن القسم الغربي من الحي سيتم إعلانه ك"حديقة وطنية" باسم حديقة الملك على أن يتم تخصيص الجانب الشرقي من الحي للتوسع العمراني للسكان.

وستعمل سلطات الاحتلال وفقاً للمخطط على هدم ما يزيد عن 34 منزلاً فلسطينياً في حي البستان، لإجبار أصحاب هذه المنازل على التوجه إلى الجانب الشرقي من الحي ومشاركة الآخرين بملكياتهم الخاصة وفقاً لمخطط بلدية الاحتلال.

وكتريجة فعلية أقدمت سلطات الاحتلال على توزيع أوامر هدم لمنازل فلسطينية في حي وادي حلوة وشارع بيضون، بحجة البناء دون ترخيص وبالمقابل فان بلدة سلوان تشهد حركة بناء نشطة هذه الأيام للمستوطنين "حيث يتم بناء بناية جديدة في عين أم الدرج بالبلدة في أرض تمت مصادرتها قبل حوالي 6 سنوات، إضافة إلى بناء منزل في شارع وادي حلوة بالقرب من مسجد عين سلوان مساحته 120 متراً مربعاً، على أرض مصادرة كان مبنياً عليها غرفة من الإسمنت مساحتها 12 متراً مربعاً، وكذلك بناء 3 منازل جديدة في شارع وادي حلوة للمستوطنين".

فيما تواصلت انتهاكات الاحتلال والمستوطنين تجاه المسجد الأقصى حيث تواصلت الحفريات وعمليات النبش التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي في مواقع آثار تاريخية عريقة من عهد الخلافتين الأموية والعباسية اكتشفت في مدخل حي وادي حلوة- سلوان وعلى بعد أمتار جنوبي المسجد الأقصى المبارك وقيام دائرة الآثار الاسرائيلية بتحميل شاحنات الأتربة من الحفريات التي تجري بموقع القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى في محاولة يائسة للوصول لأي دليل اثري يؤكد روايتهم التوراتية.

الأيام، رام الله، 2012/9/16

29. مستوطنون يقتلعون أشجار زيتون قرب الخليل

(وكالات): اقتلع مستوطنون من مستوطنة "ماعون" المقامة على أراضي بلدة يطا قرب الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، أمس، عدداً من أشجار الزيتون في أرض زراعية محاذية للمستوطنة. وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية في بلدة يطا راتب جبور إن عشرات المستوطنين اقتحموا أراضي المزارعين واقتلعوا 15 شجرة. وأشار إلى أن سياسة حكومة الاحتلال وممارسات مستوطنيتها تهدف إلى تهجير السكان الفلسطينيين من أراضيهم لتنفيذ مخططات استيطانية جديدة وتوسيع البؤر الاستيطانية المقامة على أراضي الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2012/9/16

30. تدهور صحة أسير في الرملة وعزل آخر في عسقلان

(وكالات): أفاد محامي وزارة الأسرى فادي عبيدات، أن الوضع الصحي للأسير سامر علي داوود عويسات في تدهور خطير للغاية، حيث يعاني من إصابات بالرصاص على يد قوات الاحتلال في منطقة الظهر ومن حالة نفسية غير مستقرة نتيجة معاناته من مرض الصرع ونوبات تصيبه بين الحين والآخر. وأفاد عبيدات الذي زار الأسير عويسات في مستشفى سجن الرملة أنه اعتقل بعد أن أطلق عليه جنود الاحتلال النار في يونيو/ حزيران الماضي قرب مستوطنة "معاليه أدوميم" شرق القدس المحتلة، بزعم اقتحام حاجز للاحتلال ومحاولته دهس جندي.

الخليج، الشارقة، 2012/9/16

31. ألمانيا: فلسطينيون وألمان يتظاهرون ضد زيارة أولمرت

(معا): نظمت العديد من المؤسسات والجمعيات الفلسطينية والألمانية في مدينة إيسارلوهن الألمانية تظاهرة حاشدة للتديد بالزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء "الإسرائيلي" السابق إيهود أولمرت لألمانيا. ورفع المشاركون في التظاهرة الأعلام الفلسطينية وصوراً لضحايا محرقة غزة عام 2009. وقال عضو اتحاد الجاليات الفلسطينية في ألمانيا علي الحيلة إن التظاهرة تأتي رداً على الجرائم البشعة التي قام أولمرت بها إبان توليه رئاسة الوزراء وجرائمه ضد الفلسطينيين. واعتبر ممثل اتحاد الجاليات الفلسطينية في ألمانيا نبيل ابو استينه أن دعوة أولمرت الى ألمانيا لا يخدم السلام في الشرق الأوسط، مطالباً الحكومة الألمانية بالعمل للضغط على "إسرائيل" وإلزامها بتنفيذ الاتفاقات الدولية، قائلاً "إن الموقع الطبيعي لمجرمي الحرب هو محكمة العدل الدولية وليس هنا في هذا الصرح العلمي". كما طالب الحيلة الحكومة الألمانية والاتحاد الأوروبي بالكف عن تقديم الدعم للاحتلال وعدم توقيع الاتفاقيات معه والكف عن ممارسة الضغط على القيادة والشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2012/9/16

32. سوريا: استشهاد فلسطينيين في ريف دمشق ومخيم اليرموك

استشهد فلسطينيان، اليوم، في قصف تعرض له ريف دمشق ومخيم اليرموك من قبل الجيش السوري النظامي. وقد استشهد الشاب محمود أحمد انعيم "27 عاماً" الذي تتحدر أسرته من بلدة حلحول في شمال الخليل، في قصف على منزله بريف دمشق في سوريا.

في غضون ذلك، قال ناشطون على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك: "إن الشاب الفلسطيني يحيى أبو راشد استشهد السبت، نتيجة لاستهدافه من قبل قنصل قرب مشحم عامر في مخيم اليرموك". وأضاف النشطاء: "إن قذيفتين سقطتا في مخيم اليرموك، الأولى في شارع اليرموك على سطح بناء الفرن الآلي والثانية في شارع صفورية دون أن تُسجل إصابات".

فلسطين أون لاين، 2012/9/15

33. حملة هدم في النقب تطال بيتا لمسن تجاوز عمره المائة عام

داهمت قوات الهدم الإسرائيلية عددا من القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وهدمت حتى اللحظة ثلاثة بيوت، منها بيتان في قرية بير هداج، احد هذه البيوت يعود للحاج المسن جمعة أبو هديرة البالغ من العمر (110 سنوات)، وهو احد المعمرين العجزة، ولم يشفع له عجة امام جرافات وزارة الداخلية الاسرائيلية التي حولت بيته الى دمار وتركته في العراء يفترض الارض ويلتحف السماء. وتجدر الإشارة إلى أن قرابة 45 ألف بيت في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، معرضة للهدم بحجة أنها غير مرخصة، وهذا المعطى وفق معطيات وزارة الداخلية الإسرائيلية.

الدستور، عمان، 2012/9/16

34. الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان وفتى عبروا السياج الأمني مع غزة

القدس، غزة - وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي مساء امس انه تمكن من اعتقال ثلاثة فلسطينيين تمكنوا من عبور السياج الأمني الحدودي مع قطاع غزة. وأضافت القناة الإسرائيلية العاشرة إن الجيش اعتقل المتسللين الثلاثة، مشيرة إلى أنه تم استجوابهم من قبل 'جهاز الأمن العام' الشاباك، وقالت انهم لم يكونوا مسلحين.

الأيام، رام الله، 2012/9/16

35. مسيرة في نابلس تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام

نابلس - "وفا": شارك العشرات من أهالي الأسرى، وممثلون عن مؤسسات وفعاليات محافظة نابلس، أمس، في اعتصام ومسيرة تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام. ورفعت خلال المسيرة، التي نظمتها اللجنة الوطنية لدعم الأسرى في نابلس، صور الأسرى المضربين عن الطعام وشعارات تطالب بإطلاق سراحهم، وهتف المشاركون بحرية الأسرى، وطالبوا بإلغاء الاعتقال الإداري، كما طالبوا المجتمع الدولي بالتحرك لإنقاذ الأسرى في سجون الاحتلال. وتوجهت المسيرة إلى منزل الأسير حسن الصفدي، حيث أكد رئيس نادي الأسير قدورة فارس، في كلمته خلال الاعتصام أمام منزل الصفدي، ضرورة إيجاد حل سريع للأسرى المضربين، يضمن إطلاق سراحهم. واعتبر فارس أن موقف المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون لا يكفي، مطالباً الاتحاد الأوروبي بالضغط على إسرائيل للإفراج عن الأسرى المضربين عن الطعام وضرورة التحرك السريع لإنقاذ حياتهم.

الأيام، رام الله، 2012/9/16

36. وقفة تضامنية مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال بمجمع النقابات المهنية

عمّان - غادة الشيخ: نظمت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الصهيونية عصر أمس، وقفة تضامنية مع الأسرى في مجمع النقابات المهنية بمشاركة اللجان الفاعلة في الدفاع عن قضية الأسرى، وبحضور نقابيين وحزبيين وحقوقيين. وجاءت الوقفة، بحسب الناطق الإعلامي باسم اللجنة فادي فرح، تزامناً مع الهجمة الشرسة التي تمارسها مصلحة السجون الإسرائيلية، وتواصل إضراب الأسير الأردني سامر برق عن الطعام، منذ 118 يوماً، استنكاراً لسياسة التنكيل التي يتعرض لها. كما تأتي الوقفة التضامنية، في ظل تردي حالة الأسير الأردني محمد الريماوي الصحية، ونقله للمستشفى وهو في حالة صحية صعبة، جراء الإهمال الطبي داخل المعتقلات، فضلاً عن تزامن الوقفة مع اعتقال المواطنة الأردنية نسبية جرادات وتوقيفها إدارياً منذ العشرين من شهر حزيران/ يونيو الماضي، وتأجيل محاكمتها أكثر من مرة، عقب اتهامها بإرسال مساعدات مالية إلى حركة حماس أثناء زيارتها إلى جنين لمتابعة قضايا نفقة مع زوجها السابق. كما تأتي الوقفة في ظل استمرار عزل الأسير الأردني المهندس ضرار السيسي انفرادياً، واعتقال باقي الأسرى الأردنيين الذين وصل عددهم إلى 25 أسيراً، فضلاً عن 29 مفقوداً. ودعا المشاركون الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها إزاء ما يقع على أسراها من تنكيل وانتهاكات للحقوق الإنسانية، مستنكرين تقاعسها في ملف الأسرى وعدم إدراجه في سلم أولوياتها، ناهيك عن نكثها للوعود السابقة في تأمين زيارات لأهالي الأسرى للاطمئنان على أوضاعهم.

الغد، عمّان، 2012/09/16

37. مزارعون أردنيون يتعاقدون مع سماسرة لتصدير الزيتون الى "إسرائيل"

عمان - محمود كريشان: بدأ عدد من المزارعين في المناطق الشرقية من المملكة الأردنية اجراء تعاقدات مبكرة مع سماسرة لتصدير كميات من ثمر الزيتون الى "إسرائيل" في تشرين الثاني المقبل، وفق ما افضى به أمس مدير عام اتحاد المزارعين المهندس محمود العوران. وطالب العوران وزارة الزراعة بمنع تصدير ثمار الزيتون لـ"إسرائيل" خصوصاً وأن انتاج المملكة هذا الموسم سينخفض الى النصف. وبين أن الدعوة لمنع التصدير هي حماية للمنتج الأردني الذي يخضع لتحايل الشركات الإسرائيلية التي تقوم بعصره أو تخليله وتصديره باعتباره منتجاً إسرائيلياً.

الدستور، عمّان، 2012/09/16

38. مذكرة الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية لـ"البابا": "إسرائيل" وحدها مصدر الفتن

رفع "لقاء الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية" مذكرة عبر السفارة البابوية في حريصا الى البابا بنديكتوس السادس عشر أكدت " (...) ان شعوب المنطقة على اختلاف انتماءاتها الدينية متحاببة وتريد الخير الواحدة للآخرى. وان اسرائيل وحدها هي مصدر الفتن بين تلك الشعوب لخدمة أهدافها ومصالحها العدوانية في المنطقة. وأن المقاومة حق من الحقوق التي تضمنتها الاعراف والمواثيق الدولية لكل الشعوب المحتلة أرضها، الامر الذي ينطبق على كل من لبنان وفلسطين وسوريا لكون أراضيها لا تزال محتلة من العدو الاسرائيلي".

النهار، بيروت، 2012/09/16

39. الشرق القطرية: الرئاسة المصرية تكتفي بلقاء إسماعيل هنية مع هشام قنديل

القاهرة - أيمن قناوي: قررت الرئاسة المصرية الاكتفاء بأن يلتقي رئيس حكومة حماس في قطاع غزة إسماعيل هنية، الأحد مع رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل، من دون لقاء الرئيس محمد مرسى. وقال مصدر مطلع إن مؤسسة الرئاسة قررت ذلك، بدعوى حساسية مثل هذه اللقاءات لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة "فتح"، خاصة بعد أن استقبل الرئيس المصري في وقت سابق في قصر الاتحادية إسماعيل هنية، وهو الاستقبال الذي وصف بأن "من يستقبل إسماعيل هنية كرئيس وزراء يشجع على الانقسام". وأكد مصدر مطلع أهمية زيارة هنية إلى القاهرة، وقال إنه سيبحث عدة ملفات هامة مع الجانب المصري أبرزها حصار القطاع والوقود والكهرباء وإعادة إعمار غزة.

الشرق، الدوحة، 2012/09/16

40. مصر: نطالب حكومة حماس بالتعاطي جدياً من أجل اعتقال عناصر ضالعة في حادث رفح

القاهرة - جيهان الحسيني: طالب مصدر مصري رفيع حكومة "حماس" المقالة بالتعاطي جدياً مع السلطات المصرية من أجل اعتقال عناصر ارهابية ضالعة في حادث رفح الذي وقع في آب/ أغسطس الماضي وراح ضحيته 15 ضابطاً وجندياً مصرياً. وقال: "لدينا معلومات بل وشواهد بأن هناك عناصر من مرتكبي هذه الجريمة تسللت من قطاع غزة"، مضيفاً: "اعتقلنا عناصر إجرامية مصرية في سيناء اتضح تورطها في هذه الجريمة، والمطلوب من السلطات الأمنية في غزة التعاون معنا في هذا الصدد من أجل تحديد الجناة". وأشار إلى أن مصر سلمت الحكومة المقالة ما بين 15 و20 اسماً. ودعا المصدر الأجهزة الأمنية لحكومة غزة إلى التعاون التام في هذا الشأن، لافتاً إلى عدم وجود جماعة محددة بعينها تقف وراء الحادث، مضيفاً: "هناك جماعات متناثرة لسلفيين وتكفيريين"، مرجحاً أن قائد جيش الإسلام في غزة ممتاز دغمش متورط في هذا الأمر. وفي السياق ذاته، نفى وجود اتفاق أمني مع قطاع غزة، وقال: "إن الوفد الأمني الذي جاء إلى مصر برئاسة القيادي في الجناح العسكري لحركة حماس، كتائب عز الدين القسام، أحمد الجعبري تناول بشكل مستفيض هذه القضية".

الحياة، لندن، 2012/09/16

41. القاهرة ستسمح باستئناف ضخ الوقود القطري إلى قطاع غزة

غزة: كشفت مصادر مصرية أن القاهرة ستسمح باستئناف ضخ الوقود القطري المخصص لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة خلال الأيام المقبلة، بعد توقفه لأكثر من 40 يوماً بسبب عملية "رفح المصرية" التي نفذها مسلحون مجهولون بداية آب/ أغسطس الماضي. وأكدت المصادر أنه لا توجد أي علاقة بين قطاع غزة وبين ما يجري في سيناء من عمليات عسكرية وأمنية، مشيرة إلى أن هذه العمليات تهدف بشكل أساسي إلى تأمين المنطقة وعدم تكرار عمليات استهداف الجنود المصريين والمواطنين المسافرين من وإلى قطاع غزة عبر سيناء.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/09/16

42. نقابي مصري زار غزة: ما شهدناه من معاناة للحصار أكبر بكثير مما يبرزه الإعلام

غزة: أكد النقابي المصري خالد عبد العزيز، الأمين العام المساعد في لجنة الإغاثة الإنسانية في نقابة الأطباء و رئيس الوفد الطبي المصري الذي زار قطاع غزة، أن حجم الحصار والمعاناة في قطاع غزة أكبر

بكثير مما تظهره وسائل الإعلام المختلفة. داعياً المؤسسات الصحية والدولية للتوجه إلى قطاع غزة للإطلاع عن قرب على حجم المعاناة والالتزام بتعهداتها الإنسانية.

قدس برس، 2012/9/15

43. فضيحة دبلوماسية ... وزير جورجي يزور مستوطنات نابلس

القدس - "معا": قالت مصادر يمينية إسرائيلية إن المستوطنين نجحوا في تسجيل خرق دبلوماسي خطير حين تمكنوا من إقناع وزير الشتات في جورجيا بزيارة مستوطنة شمال الضفة الغربية والنقاط الصور معه. ويدور الحديث عن الوزير بويونا دوديتايا والذي حلّ ضيفاً على المجلس الاستيطاني "شومرون" بل انه قام بجولة هناك والتقى مع رئيس المستوطنة جرشون مسيكا. واعتبر المستوطنون في مواقع أخبارهم أن زيارة وزير أجنبي لمستوطناتهم رغم كل المقاطعة الدولية يعتبر انتصاراً عظيماً.

الأيام، رام الله، 2012/09/16

44. برلين ترفض ضغوط "إسرائيل" في شأن بيع غواصتين لمصر

برلين - ا.ف.ب: رفض وزير الدفاع الألماني توماس دو ميزيير امس ضغوطاً إسرائيلية للامتناع عن بيع غواصتين هجوميتين طراز 209 لمصر، مقرأً في نفس الوقت أن هذه الدولة "ليست مستقرة" بالقدر الذي يرغب فيه. وقال الوزير لصحيفة فرانكفورتر روندشاو "ما من دولة في العالم لها حق الاعتراض على قرارات الحكومة الألمانية". إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن ألمانيا تصر باستمرار على أن أي صفقة بيع أسلحة لحكومات أجنبية مشروطة بأمن "إسرائيل" واحترام حقوق الإنسان.

الحياة، لندن، 2012/09/16

45. جنوب أفريقيا تصمم على تمييز منتجات المستوطنات الإسرائيلية

بريتوريا - (د ب أ): رفض وزير التجارة والصناعة في جنوب أفريقيا روب ديفيز، أمس، اعتراض "إسرائيل" على قرار حكومة بلاده بتمييز منتجات المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عن بقية البضائع الإسرائيلية، كي يعلم المستهلك بأنها من الأراضي المحتلة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/09/16

46. كاثرين آشتون تتابع وضع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام

غزة: أعلن ناطق باسم المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون في بيان أنها "تتابع باهتمام عميق التقارير عن تدهور الظروف الصحية" للأسيرين الفلسطينيين سامر البرق وحسن الصفدي، وتطالب الحكومة الاسرائيلية "بعمل كل ما في وسعها للحفاظ على صحتهم، وتعيد التأكيد على موقف الاتحاد الأوروبي الثابت في شأن الاستخدام المتواصل من إسرائيل لأوامر الاعتقال الإداري". وأشار الى أن آشتون "تتابع أيضاً قضية أيمن شراونة الذي يخوض إضراباً عن الطعام، وتفيد التقارير بأن

وضعه في تدهور". وتابع انها تحض جميع الأطراف على "التزام جميع بنود الاتفاق" الذي تم التوصل اليه بين مصلحة السجون الإسرائيلية وممثلي الأسرى الفلسطينيين في 14 أيار/ مايو الماضي.

الحياة، لندن، 2012/09/16

47. بان كي مون يرفض توجيه ضربة إسرائيلية لإيران.. وقلق من "الحرب الكلامية"

لندن: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن رفضه أن توجه "إسرائيل" ضربة عسكرية لإيران وعن "قلقه الشديد من الحرب الكلامية" بين البلدين حول الحرب المزعومة بينهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/09/16

48. الفلسطينيون إذ يتقدم نضالهم الاجتماعي

علي جرادات

ثمة حدث فلسطيني جديد مثقل بالدلالات، وقابل لتأويلات متنوعة، لكنه في الحالات كافة، يعكس مأزقاً سياسياً شاملاً مركباً متعدد الأوجه يعيشه الفلسطينيون بعامة منذ سنوات، ما يعني أنّ تفاقم أزمة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في الأراضي المحتلة العام 1967، إلى حدّ خروج سكان مدن الضفة إلى الشوارع محتجين على تزايد نسب البطالة، وارتفاع نسب الضرائب، وتصاعد نسب الغلاء، لا يعدو كونه تجلياً لواحدة من أزمت ما انفك هذا المأزق يُنتجها. لكن جديد هذه الأزمة بالذات، إنما يتمثل في انفجارها في وجه قيادة السلطة الفلسطينية في الضفة، أي تقدم الاجتماعي على الوطني، بينما ثمة أوضاع اقتصادية ومعيشية أكثر بؤساً وقسوة يعانها سكان غزة، ويخطئ كل من يستبعد احتمال انفجارها بذات الطريقة، وربما بصورة أشد مما وقع في الضفة. على أية حال، في عداد البديهي التأكيد أن تصاعد استباحات الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين وحقوق شعبها وتطلعاته، يشكل السبب الأول المباشر والأساسي لمعاناة الفلسطينيين داخل الوطن وخارجه، وعلى المستويات كافة، بينما تتحمل الولايات المتحدة القائدة لتحالف الدول الاستعمارية الغربية مسؤولية، مباشرة عن هذه المعاناة، ذلك ليس فقط أنها الراعي الثابت لهذا الاحتلال وتصاعد عدوانيته وتوسيعته واستباحاته، بل أيضاً لأنها صاحبة النظرية الاقتصادية الليبرالية الجديدة ووليدها إمبراطورية رأس المال الاحتكاري المعولم الناهب لثروات شعوب البشرية وتجويف استقلالها وسيادتها واحتجاز تطورها وإفقارها واستشراء البطالة والتجويع والجهل والتخلف في أوساطها. وأكثر، فإنه ليس تجنياً القول إنّ ثمة قسماً كبيراً من المسؤولية عن تفاقم معاناة الفلسطينيين وتهميش قضيتهم، يقع على عاتق تقاعس الأنظمة الرسمية العربية عن القيام بواجبها القومي تجاههم، ولاسيما منذ انطلاق الحراك الشعبي العربي وتحولاته العاصفة التي قادت إلى زيادة انشغال هذه الأنظمة، بما في ذلك الجديد منها، بمشكلاتها الداخلية. لكن كل هذا لا يلغي حقيقة أن النخب السياسية الفلسطينية تتحمل قسماً وافراً من المسؤولية عن معاناة شعبها، وانفجار ما تخلفه من أزمت في وجهها.

* أما لماذا؟ فلأن على هذه النخب ألا تستغرب أن تقدم الحالة الشعبية بمطالبها المشروعة، الاجتماعي على الوطني، مادام أن هذه النخب، (كقيادة)، تمعن بانقسامها واحترابها في تقديم الفتوي والفصائلي والجهوي، بل والشخصي أحياناً، على الوطني، بينما تستمر في تشخيصها، وبالتالي في علاجها لما آلت إليه حالة النضال الوطني الفلسطيني، التهرّب من إجراء تشخيص دقيق لهذه الحالة، وتصرّ على توصيفها بالأزمة وليس بالمأزق خالطة بذلك، سيان بوعي أو بجهالة، بين هذا وذاك إلى درجة اعتبارهما مترادفين،

فقط لمجرد أن كليهما يعبر عن مشكلة، بينما الحقيقة ليست كذلك، بحسبان أن الأزمة هي وصول طريق مفتوح إلى مصاعب تحتاج إلى حلّ أو إدارة بانتظار حل، أما المأزق فهو دخول في طريق مسدود لا حل له، ولما يخلقه من أزمات، إلا بالعودة عنه وتغييره، وهذا هو بالضبط التشخيص الدقيق لما بلغه نضال الشعب الفلسطيني ومشروعه الوطني، خلافاً لرؤى المتمسكين بخيار التعاقد السياسي لاتفاق "أوسلو" بملاحقه، (بل بإملاءاته)، الأمنية والاقتصادية، والممعنين في تعميق ما تسبب به من انقسام داخلي، يتقاسم طرفاه، قيادتا منظمة التحرير وحماس، فتات "سلطة" انتقالية شكلية تحت الاحتلال وسيطرته التامة، بكل ما يفرضه ذلك عليهما من التزامات سياسية وأمنية واقتصادية ثقيلة لا يمكن مواجهتها، أو قذف ما تخلقه من أزمات في وجه الاحتلال، من دون استعادة وحدة الصف الوطني، كشرط لازم للتخلص من هذه الالتزامات، وإن بتدرّج، وبمعزل عن شكل القيام بذلك . عليه، لست أدري لماذا، وإلى متى، يستمر طرفا تقسيم وتقاسم السلطة الفلسطينية، في تغييب حقيقة أن انفجار غضب شعبيهما في وجههما، وليس في وجه الاحتلال، المسؤول الأول عن معاناة هذا الشعب، إنما يعود في أحد أسبابه إلى:

1- إغفالهما لحقيقة أن الشعب الفلسطيني مازال يعيش مرحلة تحرر وطني، برغم نشوء "سلطة فلسطينية انتقالية" انتهى عمرها الزمني في مايو/ أيار 1999، ولم يتبق من صلاحياتها عملياً سوى اسمها والتزاماتها السياسية والاقتصادية والأمنية الجائرة والثقيلة.

2- تجاهلها لحقيقة أن إطالة أمد انقسامهما العبثي، ليس في مصلحة شعبيهما، ولا حتى في مصلحة أي منهما، وأنه، إنما يشكل ربحاً صافياً للاحتلال، ويشجع أكثر حكوماته تطرفاً على التماذي في استباحاتها الميدانية المتصاعدة، وفي تنفيذ خطتها السياسية لتهميش القضية الفلسطينية على طريق تصفيتهما. يحيل ما تقدم إلى أهمية، واستراتيجية، ومركزية، إعادة نظم الشعب الفلسطيني ونضاله الوطني في إطار استراتيجية سياسية موحدة، وتحت قيادة وطنية واحدة، وفي مؤسسة وطنية جامعة، الأمر الذي لا يكون إلا باستعادة ائتلاف أطراف حركة التحرر الوطني الفلسطيني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية التي لم يفض استخدام قيادتها لها، فضلاً عن منافسة قيادة حماس لها، وتكرها لإنجازاتها وتاريخها النضالي المديد، إلا إلى وصول مشروع النضال الوطني إلى مأزقه الشامل والمركّب الذي يعكس في ما يعكس، تدينية جديّة أطراف حركة التحرر الوطني الفلسطيني، وعدم إقرارها بتنوع مشاربها الفكرية وبرامجها السياسية، وتشوه وعيها بأهمية الربط بين الوطني والديمقراطي الاجتماعي من النضال. إذ لئن كان من الطبيعي ألا تمنع ضرورات الوحدة السياسية والمجتمعية الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، التنافس الديمقراطي على قيادة إدارة الصراع معه، فإنه من غير الطبيعي، تحويل هذا التنافس إلى حالة من تقديم الفئوي والفصائلي على الوطني، (الانقسام)، بما يسهم في دفع الطاقة الشعبية المضغوطة باستباحات الاحتلال السياسية والميدانية المتصاعدة، والمتقلبة بهموم الفقر والبطالة وغلاء الأسعار، نحو فقدان التوازن المطلوب بين الوطني والاجتماعي من النضال. فهل تعي قيادتا منظمة التحرير وحماس ما يحقّق بهما وبالمشروع الوطني لشعبهما من خطر داهم؟.

الخليج، الشارقة، 2012/09/16

49. القدس والسياسة الأمريكية

دوري غولد

سلط ضوء المصباح في الأسبوع الماضي على مؤتمر الحزب الديمقراطي في شارلوت في كارولاينا الشمالية وبين يديه الجدل الذي نشب في مسألة صوغ برنامج الحزب بشأن مكانة القدس. بخلاف البرنامج في ثلاث معارك انتخابية سابقة للرئاسة حذف في الصيغة الأصلية من البرنامج الذي صيغ هذه السنة عن عمد التطرق الى القدس باعتبارها عاصمة "إسرائيل". ووجه السيناتور من نيويورك تشارلز شومير انتقادا على صيغة البرنامج. وفي مقابل ذلك قال متحدثون آخرون من الحزب الديمقراطي ان الحذف ينبع من "خطأ تقني" وأرادوا ضمنا ان يحدثوا انطبعا ان التغيير لم يتم على عمد. وفي نهاية الأمر تم اصلاح البرنامج وأعيد اليه التطرق التقليدي للقدس باعتبارها عاصمة "إسرائيل" عن ادراك ان الصيغة الجديدة تعرض الرئيس باراك اوباما لانتقاد شديد من المرشح الجمهوري للرئاسة ميت رومني على الطريقة التي تختارها الادارة لابعاد نفسها عن "إسرائيل". يحسن ان ننتبه الى صورة اصلاح البرنامج الذي أثار اختلافا داخل الحزب الديمقراطي نفسه. عرض رئيس المؤتمر الديمقراطي، رئيس بلدية لوس انجلوس انطونيو فياراغوسا لاصلاح لتجيزه الجلسة العامة واحتاج الى ثلاثة تصويتات متتابعة لاحتراز أكثرية الثلثين المطلوبة لاجازته. وقيست الأكثرية حسب تقدير قوة صوت المصوتين تأييدا أو معارضة. وعادت آلات تصوير التلفاز وتركزت على واحد من نواب الحزب الديمقراطي لبس قميصا عليه كتابة باللغة العربية وكان يلاحظ عليه الغضب لقرار فياراغوسا. لم يسأل أحد من المراسلين لماذا اختار الحزب الديمقراطي ان يغير من البدء صيغة المادة في برنامجه التي تتناول مكانة القدس؛ وهل كان في أساس ذلك تقدير ان قضية القدس لن يكون لها تأثير كبير اثناء فترة الانتخابات ازاء حقيقة ان حكومات "إسرائيل" في الماضي كانت مستعدة لتقسيم المدينة في اطار تسوية دائمة. كان يفترض ان يعرف شيوخ الحزب الديمقراطي صورة الوضع جيدا. فقد أثرت قضية القدس تأثيرا كبيرا في معركة الانتخابات حينما نافس الرئيس كارتر في الترشح للحزب الديمقراطي لولاية رئاسية ثانية. في الأول من آذار 1980 أجاز مجلس الأمن القرار 465 الذي ندد بشدة بالبناء في المستوطنات، ودعا الى حلها واشتمل بصراحة في هذا السياق وبصورة شاذة ايضا على الأحياء اليهودية التي بنيت في القدس. اعتادت الولايات المتحدة بصورة تقليدية على استعمال النقض لقرارات من طرف واحد كهذه، لكن السفير الأمريكي في الأمم المتحدة دونالد مكهزري رفع يده هذه المرة مؤيدا القرار وأجازته اعضاء مجلس الأمن واستتبع عاصفة في الجهاز السياسي في الولايات المتحدة. ظن الرئيس كارتر، كما زعم، ان ذكر القدس الذي ظهر في مسودة الاقتراح قد حذف زمن تقديمه ليجيزه مجلس الأمن، ولهذا أمر بتأييده. وكان خلل في الاتصال بين وزارة الخارجية والمفوضية في الأمم المتحدة، ويبدو أنه أسهم في التصويت المؤيد للقرار. ولم يثق زعماء يهود في الولايات المتحدة ومنهم مسؤولون كبار في الحزب الديمقراطي بتفسيرات كارتر. وهاجم آرثر غولديبرغ الذي عينه الرئيس كنيدي للمحكمة العليا وخدم بعد ذلك سفيرا في الأمم المتحدة، هاجم سياسة ادارة كارتر في قضية القدس برسالة أرسلها الى محرر صحيفة "نيويورك تايمز". بعد اسبوعين من "الخلل" في مجلس الأمن هزم السيناتور ادوارد كنيدي خصم كارتر الرئيس الذي يتولى عمله في الانتخابات التمهيدية في نيويورك وكونتكت. ولم تنس الجماعة اليهودية تصويت كارتر في قضية القدس في اطار مجلس الأمن، وفي انتخابات الرئاسة في شهر تشرين الثاني من تلك السنة فاز مرشح الحزب الجمهوري رونالد ريغان، أما كارتر فحصل كما تعلمون على أقل نسبة من أصوات اليهود قياسا بمرشحين ديمقراطيين آخرين. فالرسالة عن أهمية القدس للجماعة اليهودية واضحة اذا للناس ذوي الخبرة بالسياسة الأمريكية. لا تشبه انتخابات هذه السنة بالطبع انتخابات سنة 1980، وربما يوجد امكانية ان تكون جهات رفيعة في الحزب الديمقراطي ظنت انه لم يعد الآن للقدس أهمية في نظر

يهود الولايات المتحدة كما كانت في الماضي. فهل صحيح هذا حقاً؟ فحص البروفيسور مارفن فيريرت في المدة الأخيرة عن مواقف يهود الولايات المتحدة من القضايا المركزية للمسيرة السياسية اعتماداً على استطلاعات الرأي العام للجنة الأميركية اليهودية (إي.جي.سي). وكانت استنتاجاته التي نشرت في مقالة أسرة. عرضت استطلاعات الرأي العام للجنة اليهودية الأميركية في كل سنة سؤالاً متشابهاً: "هل يجب على إسرائيل في إطار تسوية دائمة مع الفلسطينيين ان تهادن على مكانة القدس باعتبارها مدينة موحدة تحت سيادة اسرائيلية؟". في سنة 2001 أيدت نسبة عالية بلغت 44 في المئة من المستطلعة آراؤهم تقسيم القدس من جديد وعبر 50 في المئة في المقابل عن معارضة. وأشارت نتائج استطلاع الرأي في سنة 2010 الى تغيير موقف الجماعة اليهودية. فقد أيد 35 في المئة فقط من المستطلعة آراؤهم تقسيم القدس من جديد وعارض 60 في المئة كل مصالحة. وتدل هذه المعطيات على ان القدس الموحدة ما تزال مهمة عند يهود الولايات المتحدة وأن من ظن خلاف ذلك لم يحضر دروسه المنزلية جيداً. حظيت فكرة القدس الموحدة بصورة تقليدية بتأييد الديمقراطيين والجمهوريين على السواء. وقد قدم قانون "السفارة في القدس" في تسعينيات القرن الماضي، الذي اعترف بوحدة القدس تحت سيادة "إسرائيل" وبأنها عاصمة "إسرائيل"، قدم بصورة مشتركة ليجيزه مجلس الشيوخ، على يد زعيم الحزب الديمقراطي السيناتور توم داتشل وزعيم الحزب الجمهوري السيناتور بوب دول. ان ضعف تأييد الولايات المتحدة للقدس الموحدة هو انحراف حاد للموقف الأمريكي عن تراث الحزبين الذي كان موجوداً سنين كثيرة. وقد انتهت القضية الحالية بلا "هدف ذاتي" بالنسبة لأولئك الذين حاولوا الدفع بهذه الأجندة الى الأمام.

اسرائيل اليوم

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/09/16

50. القضاء الإسرائيلي مؤسسة تمييزية

ماجد الشّيح

وفق العقلية القديمة إياها، يواصل توراثيو اليوم ابتكار وابتداع كل ما من شأنه الحط من الآخر، كل الآخرين (الأغيار) الذين لا ينتمون إلى "الغيتو التوراتي" الذي أنشأ جيناته الوراثية، مرة وإلى الأبد! على شاكلة هذا السلوك المقيت من الاستعلاء والتمييز العنصري، التي حملت وتحمل في طيات كامل تصرفاتها العملية ذاك النوع من التمييز، حتى في فضاء القضاء؛ ابتغوا أن يكون للتمييز السيادة العليا، واليد الطولى؛ ففي ظل ائتلافها الحكومي اليميني المتطرف، تمضي "إسرائيل" إلى ابتكار المزيد من التشريعات والقوانين الهادفة إلى تثبيت سياسات تمييزية، عبر قوننتها أو إضفاء المزيد من "شرعية التشريع" عليها، وإدراجها في سياق "سياسة دولة" تمنهج تمييزها العنصري وتصوّبه في اتجاه أبناء الشعب الفلسطيني؛ النقيض التاريخي للوجود الاحتلالي الصهيوني لأرض الوطن الفلسطيني، وكل من تواجد أو سيتواجد على تلك الأرض من قبيل متسللين أفارقة، نالوا وبنالون اليوم نصيبهم من عنصرية الإسرائيليين.

وبحسب الائتلاف المناهض للعنصرية، فإن الكنيست الحالي هو الأكثر عنصرية منذ إنشائه، حيث زادت القوانين العنصرية التي تنتقص من حق الأقلية الفلسطينية، عن مجموع القوانين العنصرية السابقة بنسبة 70 بالمئة. وهي قوانين هدفت وتهدف لتحجيم دور الفلسطينيين في القطاع المدني. فعلى مدى سنوات الكنيست الحالي قدمت عشرات القوانين العنصرية، وقف وراءها أعضاء من اليمين المتطرف، تضمنت الفصل بين اليهود والمواطنين الفلسطينيين، ووصلت إلى حد المناداة بطرد أصحاب الأرض الأصليين من وطنهم. بل

وصلت الوقاحة ببعض أعضاء اليمين المتطرف، للتقدم من الكنيست بقانون أسموه "قانون طرد الغزاة"، وهو خاص بمواطني النقب من البدو الذين تواجد أجدادهم على هذه الأرض منذ آلاف السنين. أخطر ما أقدم عليه الكنيست الحالي الذي فازت بثقته حكومة اليمين القومي والديني المتطرف، هو المصادقة على قانون يتيح للحكومة نهب أملاك اللاجئيين الفلسطينيين، حين سمح بخصخصة واسعة النطاق لما يعرف بـ "أراضي الدولة"، ويمكن الصندوق القومي لإسرائيل (الكيرن كيمييت) شراء أراضي اللاجئيين الفلسطينيين بموجب ما يسمى "قانون أملاك الغائبين" ومن ثم بيعها لليهود. وهذا القانون العنصري يتناقض وكل المواثيق الدولية المناهضة للعنصرية، خاصة وأنه نص على أن السكن أو شراء الأرض في القرى الزراعية والقرى الصغيرة عموماً، يتم بموافقة لجان قبول منبثقة من الوكالة اليهودية والمؤتمر الصهيوني العالمي، ما يعني حرمان أهل البلاد الأصليين من السكن في مناطق واسعة من أرض وطنهم، وهذا يكرس الواقع القائم، حيث 94 بالمئة من الأراضي هي أراضي دولة (مصادرة أو جرى الاستيلاء عليها بالقوة وبالتزوير، وهي خاصة باللاجئيين) يجري تأجيرها لفترات طويلة (49 أو 99 عاماً وللإهود فقط) والباقي أراض خاصة: 3 بالمئة لمواطنين فلسطينيين و3 بالمئة لمهاجرين يهود. وحسب أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير، فإن هناك ما لا يقل عن 40 قانوناً ساري المفعول، تميّزي ضد فلسطينيي العام 1948 في الجليل والمثلث والنقب، وتعتبر قوانين عنصرية وفقاً للمعايير القانونية الدولية. لهذا وفي تمييز تام ومطلق، تدير "إسرائيل" ثلاثة أنظمة حكم، هي وفقاً للطبيعي: نظام حكم ديمقراطي لنحو 80 بالمئة من السكان اليهود، وتلك "ديمقراطية عرقية". ونظام حكم قائم على التمييز العنصري موجه ضد 20 بالمئة من السكان، هم المواطنون الفلسطينيون الذين بقوا في أرض وطنهم، بعد نكبة تشريد شعبهم في العام 1948. أما النظام الثالث فهو الاحتلال، حيث يمارس الإسرائيليون في ظله تمييزاً عنصرياً مماثلاً لنظام الأبارتهايد في جنوب إفريقيا، ضد الفلسطينيين الذين خضعوا للاحتلال منذ العام 1967.

الاحتلال يحتل حتى ساحة القضاء

مؤخراً وفي خطوة نوعية مبتكرة وجديدة، وقع وزير العدل الإسرائيلي يعقوب نئمان على أنظمة قانونية جديدة تحول دون السماح للفلسطينيين والمهاجرين الأجانب من التوجه إلى القضاء؛ إلا إذا كان بحوزتهم هوية إسرائيلية أو جواز سفر أجنبي. ومن المفترض أن يبدأ العمل بالتعديلات الجديدة مطلع أيلول/ سبتمبر الجاري.

وذكرت صحيفة "هآرتس"، أنه بموجب التعديلات الجديدة لم يعد باستطاعة الفلسطينيين رفع دعوى للمطالبة بالتعويض ضد إسرائيل في حال تعرضهم للضرب والتكيل والإصابة على يد جيش الاحتلال، إلا إذا كانوا يملكون جواز سفر أجنبياً. أما المهاجرون إلى "إسرائيل" ممن لا يملكون جوازات سفر، فإنهم سيُمنعون من التوجه إلى محاكم العمل ضد مشغليهم أو إذا أصيبوا في حوادث طرق، كما لا يحق لهم التوجه إلى المحاكم في حال تم اعتقالهم أو تقديم دعاوى ضد وزارة الداخلية لاستئناف قرارات ترحيلهم. ونقلت الصحيفة عن المحامي عوديد فيلر من جمعية "حقوق المواطن" قوله إن القرارات الجديدة من شأنها المس بالأساس بالفلسطينيين الذين يقدمون مئات الدعاوى ضد إسرائيل سنوياً.

وبالتزامن مع إقرار هذا القانون، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" النقاب عن أن العنصرية الإسرائيلية، باتت لا تقتصر على أصحاب البلاد فقط، بل أن هذا الوباء انتشر أيضاً ضد الأفارقة، وليس فقط أولئك

الذين دخلوا إلى فلسطين المحتلة عن طريق الحدود المصرية بحثاً عن لقمة العيش، وحسب المراسل للشؤون السياسية في الصحيفة، إيتمار آيخنر، فقد اشتكى السفراء الأفارقة في تل أبيب من نقشي أجواء العنصرية في "إسرائيل"، الأمر الذي انعكس على روتين حياتهم اليومي حتى باتوا يخشون على أنفسهم من السير في الشوارع بسبب المضايقات العنصرية.

وتابعت الصحيفة قائلةً، نقلاً عن مصادر رفيعة في خارجية أفيدور ليبيرمان، إن سفراء كلٍ من أنغولا، وغانا، ونيجيريا، وكينيا، وأثيوبيا، وساحل العاج، قالوا خلال لقاء مع نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون، ورئيس قسم أفريقيا في الخارجية الإسرائيلية، والذي عُقد في مقر الوزارة بالقدس الغربية، قالوا إننا نخشى على أنفسنا من المشي في الشوارع بسبب التصريحات العنصرية والعدوانية من قبل السياسيين الإسرائيليين.

ووفقاً للسفراء فإن التصريحات العنصرية تضر أيضاً بصورة "إسرائيل" في أفريقيا، مشدداً على أنه من حق "إسرائيل" أن تتصدى لمشكلة المتسللين، ولكن أن تعالجها بطريقة إنسانية من دون المساس بحقوق المتسللين الأفارقة. لذلك طالب السفراء الحكومة الإسرائيلية بالامتناع عن تغطية عملية ترحيل المتسللين عبر وسائل الإعلام، الأمر الذي يصورهم بحسب ما قالوا كأنهم مجرمين خطيرين، ويعرضهم للإهانة من قبل الإسرائيليين وغيرهم. علاوة على ذلك، فإن "إسرائيل" أقامت معسكراً داخل أراضيها بالقرب من الحدود المصرية لاستقبال المهاجرين الأفارقة، تجبر من ينال منهم صفة اللاجئ على أداء الخدمة العسكرية في جزء من قانون الإقامة، أما غير المرغوب فيهم، فبعد وضعهم تحت الإقامة الجبرية مدة ستة أشهر، يرحلون إلى بلدانهم.

وفي حين لا توجد تقديرات دقيقة لعدد اللاجئين الأفارقة في "إسرائيل"، فإن بعض التقارير غير الرسمية تتحدث عن وجود أكثر من 90 ألف لاجئ، فيما التقارير الرسمية لسلطة الهجرة الإسرائيلية تتحدث عن 62 ألف لاجئ إفريقي، دخلوا إلى "إسرائيل" عن طريق حدودها مع شبه جزيرة سيناء منذ العام 2006، وتفيد المعطيات الرسمية الإسرائيلية بأن عدد اللاجئين الأفارقة في جنوب تل أبيب حوالي 25 ألفاً تقريباً، موزعين على النحو التالي: إيلات 5 آلاف، وفي ريشون لتسيون 3 آلاف، وفي נתانيا 2000، وفي بئر السبع 1600، وفي عسقلان 1500، وفي أسدود 1400، وفي القدس 1100، وفي عراد 500، وفي بئنه 300، وفي حيفا 200، وفي بني براك عدة مئات.

وتبلغ نسبة طالبي اللجوء من السودان وإريتريا فقط 85 بالمئة تقريباً من مجمل اللاجئين السياسيين في "إسرائيل"، كما أن هناك كثيراً ممن لم يحصلوا على فرصة للقيام بإجراءات الحصول على اللجوء السياسي، وإنما على وثائق ترجئ طردهم، وينبغي تجديدها مرة كل بضعة شهور. ومن بين هؤلاء اللاجئين، بموجب التقارير الرسمية، هناك 53 ألف لاجئ جاؤوا من إريتريا والسودان والكونغو، وهي دول منكوبة بحروب أهلية، ويمنع القانون الدولي إعادة اللاجئين إليها، وتعمل شبكات تهريب اللاجئين الأفارقة على نقلهم من السودان وإريتريا ودول أفريقية أخرى إلى "إسرائيل"، وبعض من هذه الشبكات ينشط في "إسرائيل"، وأخرى تنشط في أفريقيا، والباقي يعملون من أوروبا، ويحصل المهربون على آلاف الدولارات لقاء عمليات التهريب، وغالبية المتسللين يأتون إلى "إسرائيل" من أجل البحث عن العمل وهروباً من المعاناة في دولهم. وتعمل الحكومة الإسرائيلية على مواجهة هذه الظاهرة من خلال العمل على إعادة هؤلاء المتسللين إلى دولهم بدعوى الحفاظ على هوية دولة إسرائيل.

كنيست ضد القضاء

وفي تعقيب على الأنظمة القانونية الجديدة التي أقرتها الكنيست، أكد النائبان محمد بركة، ودوف حنين، من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في كلمتين لهما، أن القانون الذي اقره الكنيست، لمنع الفلسطينيين من المطالبة عبر المحاكم بتلقي تعويضات نتيجة أضرار تكبدها من جرائم جيش الاحتلال، إنما يعكس الوجه الحقيقي والعنصري للكنيست، والحضيض الذي وصل إليه التشريع. وكانت كتلة الجبهة الوحيدة التي تقدمت باعتراضات جوهرية على هذا القانون العنصري، وقد عرض التحفظات النائبان بركة وحنين. وقال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في كلمته، إن هذا القانون ببساطة، جاء يبسط شرعية احتلالية للجرائم التي نفذها الاحتلال، وينوي ويخطط لارتكابها لاحقاً، فهو يريد أيضاً أن يرتكب جرائمه من دون محاسبة، رغم كل تحفظاتنا على جهاز القضاء ومدى إنصافه لضحايا الاحتلال. وحذر بركة من أن سن هذا القانون العنصري والخطير، هو خطوة تمهيدية لجرائم تستعد لارتكابها هذه الحكومة وجيشها. وتابع قائلاً، هذا ليس القانون الأسوأ، الذي عرفناه في السنوات الأخيرة، بل هو الأكثر فظاظة، واستمرار للتدهور في الحضيض اللا أخلاقي الذي ينحدر فيه الكنيست باستمرار، وهو قانون يعكس وجه الكنيست الحالي، ووجه رئيس لجنة القانون والدستور، خال من أي إحساس ومشاعر إنسانية، وهو تعبير عن حالة اللا منطق التي تسود عقليتك ونهجكم (مخاطباً أعضاء الكنيست من اليمين المتطرف) فمن ناحيتكم فإن الشرعية هي الجرائم ضد الإنسانية.

كما اعتبر النائب دوف حنين (وهو محام في الأساس) ان حكومة "إسرائيل" بحاجة فورا الى تحسين وإصلاح في المستشارين القانونيين، لأن هذا القانون سيؤدي بالضرورة الى عكس الأهداف التي تنوي الحكومة الحصول عليها من ورائه، فهو لن يسكت الفلسطينيين ولن ينقذ ضباط وقادة جيش الاحتلال من ملاحقتهم في المحاكم؛ ان لم تكن "في الملعب البيتي" (المحاكم الاسرائيلية)، فستكون أمام المحاكم الدولية. وعدّد النائب دوف حنين 3 أسباب رئيسية لمعارضته للقانون الأول عدم أخلاقيته. أما الثاني فهو مناقضته لقرار المحكمة العليا، والتي كانت قد رفضت قوانين على هذه الشاكلة في السابق والسبب الثالث هو كون القانون بمثابة إضعاف آخر للمؤسسة القضائية في البلاد. بتحويل إمكانية التوجه الى القضاء الدولي، والتي كانت قائمة أيضاً في السابق، الى الإمكانية الوحيدة أمام الأطفال، الرجال والنساء والشيوخ الفلسطينيين المتضررين جسدياً ومعنويًا من عمليات غير حربية لجيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2012/9/16

51. صبرا وشاتيلا

أمجد عرار

ثلاثون عاماً مرّت على المجزرة الأشهر في التاريخ بتوقيع مهور بالدم الفلسطيني المسفوح على أيدي الصهاينة وعملائهم. في السادس عشر من سبتمبر/أيلول العام 1982 كان اليوم الأول من مجزرة تواصلت طوال ثلاثة أيام بلياليها، ولم يعرف عنها العالم شيئاً إلا بعد انبلاج فجر اليوم الرابع. القتلة وجدوا الطريق سالكة تماماً إلى المدنيين العزل، فلقد كان مقاتلو الثورة الفلسطينية وبعض قادتها غادروا لبنان للتو بعد الاجتياح التدميري وحصار العاصمة بيروت لتسعة وثمانين يوماً. وككل الجبناء، استغل القتلة من الميليشيات العميلة للصهاينة والممولين منهم، غياب أسود المقاومة وهاجموا أشبالها نياماً، وأمعنوا ذبحاً وتقتيلاً بالنساء والأطفال والشيوخ. الصور التي بثتها التلفزة العالمية في اليوم الرابع كانت صدمة لكل

صاحب ذرة من ضمير، كانت تحدياً لقدرة الإنسان على النظر في صور تختزل الإجرام فنوناً لا يتقنها إلا من ينتمون إلى الغابة. كل تفاصيل المذبحة كانت بإشراف مباشر من زعيم العصابة الصهيونية المسمى مناحيم بيغن ووزيرها أرييل شارون. وكعادته لجأ الكيان الصهيوني إلى التنصّل من الجريمة بلجنة تحقيق خلصت إلى تحميل ميليشيا لبنانية المسؤولية الميدانية المباشرة، والثنائي الإجرامي بيغن - شارون المسؤولية السياسية، في محاولة لإظهار الكيان كـ"دولة" تحقق وتحاسب، وأن ما يرتكب من جرائم "أحداث فردية". هؤلاء حين نجحوا في خداع بعض الحكومات والسياسيين الساذجين، انتهجوا السياسة ذاتها ظناً منهم أن هذا التضليل الذي يمكن أن يخدع بعض الناس كل الوقت، وكل الناس بعض الوقت، يمكن أن ينطلي على كل الناس كل الوقت. هل يستطيعون أن يجعلوا العالم ينسى ما اقترفته أيديهم من مذابح في فلسطين ولبنان ومصر؟ أرشيفهم لن تمسحه الأكاذيب والأباطيل، ولن تتلاشى بفعل الزمن عناوين كتبت بالدم في دير ياسين، تلك القرية الوادعة التي ذبح الصهاينة معظم أبنائها، وفي كفر قاسم حين ذبحوا المزارعين العائدين من أراضيهم مساء في موسم الزيتون، وفي الطنطورة التي قتلوا من أبنائها مئتين وخمسين بدم بارد، وفي الدوايمة حيث لم يبق فيها بيت من دون شهيد، وفي السموع ونحالين، وليس أخيراً مجزرة غزة الأشد إجراماً في السنوات الأخيرة حين حوّلت "إسرائيل" أطفال غزة إلى حقل تجارب لقذائف الفوسفور الأبيض المجرّم دولياً، وقصفت مكتباً للأمم المتحدة ومدرسة تابعة لوكالة غوث اللاجئين. لن يستطيع الصهاينة منع ذوي الضمائر في العالم من تذكّر مجازرهم في لبنان، ومنها قانا مرتين، وألاههما قصف مقر للأمم المتحدة لجأ إليه الأطفال والنساء والشيوخ، وتانيهما في عدوان يوليو/ تموز الذي دمّر نصف لبنان فوق رؤوس سكّانه بإسقاط ما يفوق في قوته التدميرية القنبلتين النوويتين اللتين أسقطتهما الولايات المتحدة على هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين في الحرب العالمية الثانية. لن تستطيع "إسرائيل" أن تشطب من صفحاتها السّود قتلها الجنود المصريين بعد أسرهم، ودفن بعضهم أحياء في رمال سيناء، ولا مجزرتها المروعة بحق الأطفال المصريين في مدرسة بحر البقر حين قصفتها بلا أدنى احترام لإنسانية البشر قبل قوانينهم، ولا مجزرتها في مدينة حمام الشط التونسية. شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا الذين تجاوز عددهم ثلاثة آلاف لاجئ سيقفون شهوداً على بريرية العصر الإسرائيلي المزدهر لا بفعل مقوّمات داخلية تطيل حياته، بل بفعل عصر عربي مهترئ من قذال شعر الرأس حتى أخمص القدمين، ومجتمع دولي يفتح عيناً على كل شيء في دول لا تروق للغرب، ويغمض الأخرى عن أي شيء تفعله "إسرائيل". لكن مهما طال الزمن، فإن دماء الشهداء ستبقى عاراً يلطخ جبين القتلّة والمتواطئين، وشبهاً يلاحقهم في نومهم وقيامهم، لأن التاريخ لا ينسى ولا يسامح ولا يرحم.

الخليج، الشارقة، 2012/9/16

52. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2012/9/16